شرح المقدمة الأزهرية ، كلاهما للأزهري، خالد بن عبد الله ـ ٩٠٥ هـ بخط يونس بن ياسين بن عبد الله ابن أحمد الزقط سنة ١١٢٦ هـ

٣٥ ق ٢٣ س ٢٠x١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، طبع .

الاعلام ٢: ٢٣٨ دار الكتب المصرية ٢: ١٢٠

١ـ النحو ، اللغة العربية أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ
ج ـ تاريخ النسخ د ـ شرح الازهرية في علم العربية
هـ ـ شرح الازهري على مقدمته .


1701





في عشرة ضمير رفع يستتر حتما كز راجد نطب لتعتبر
صبر انز الامر ادري العدي اصعب شي ما خلا وما عدا

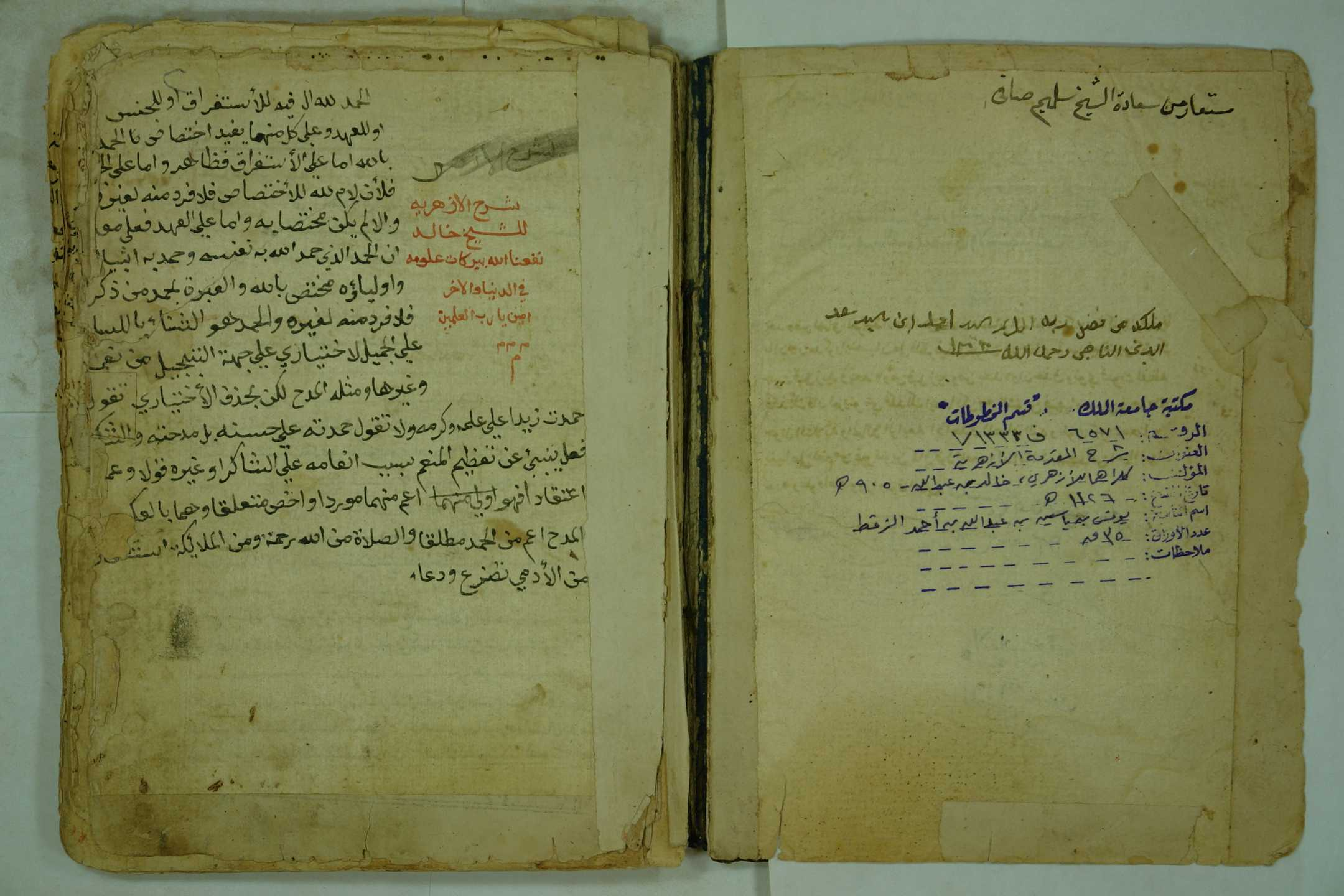
الخبر ماله وجود في الخارج والا
ما ليس له وجود في الخارج

للمفرد اطلاقات يطلق في باب الكلمة والكلام ويراد به ما لا يدل جزؤه
على جزء معناه وفي باب الاعراب ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا من الاسما
الخمسة وفي باب المبتدا والخبر ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة وفي باب
المنادى ولا النافية ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف انتهى

منذ اذا وقعت بعد اسم
مرفوع تكون اسما
وان وقعت قبل مجرور
تكون حرفا من حروف الجر

الاعلام في قواعد ...

بعد وقبل لهما في العربية اربعة احوال لان المضاف اليه اما ان يكون مذكورا او محذوفا
فان كان مذكورا ينتصبان على الظرفية ويجران بمن خاصة من غير تنوين كقولك
جيت قبل زيد وبعده ومن قبل زيد ومن بعده وان حذف ونوي ثبوت لفظه
فكذلك فان لم ينو شي فكذلك ايضا لكن مع التنوين فيهما معربان في هذه الا
حوال الثلاثة والحالة الرابعة اذا حذف المضاف اليه ونوي ثبوت معناه
بنيا على الضم من غير تنوين كما في قول المصنف وكذا ما اشبههما من اسما الجهات
كدون وعلو وامام ووراء وفوق انتهى



مستعار من سعادة الشيخ سليم صافي

ملكه من فضل ربه الاله [illegible] احمد ابن [illegible]
الديب الناجي رحمه الله

شرح الازهريه
للشيخ خالد
نفعنا الله ببركات علومه
في الدنيا والاخر
امين يا رب العلمين

الحمد لله ال فيه للاستغراق او للجنس
او للعهد وعلي كل منها يفيد اختصاص الحمد
بالله اما علي الاستغراق فظاهر واما علي الجنس
فلان لام لله للاختصاص فلا فرد منه لغيره
والا لم يكن مختصا به واما علي العهد فعلي مو
ان الحمد الذي حمد الله به نفسه وحمده به انبيا
واولياؤه مختص بالله والعبرة بحمد من ذكر
فلا فرد منه لغيره والحمد هو الثناء باللسان
علي الجميل الاختياري علي جهة التبجيل من نعمة
وغيرها ومثله المدح لكن بحذف الاختياري تقول
حمدت زيدا علي علمه وكرمه ولا تقول حمدته علي حسنه بل مدحته والشكر
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه علي الشاكر او غيره قولا وعملا
اعتقادا فهو اولي منهما اعم منهما موردا واخص متعلقا وهما بالعكس
المدح اعم من الحمد مطلقا والصلاة من الله رحمة ومن الملايكة [illegible]
من الادمي تضرع ودعاء



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب يسر يا كريم

الحمد لله علي جميع الاحوال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
المنزه كلامه عن الالفاظ بالحروف في المقال واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله المميز بين الهدي والضلال صلي الله عليه وعلي اله الذين جعلهم
الله مصدرا لتصحيح الافعال وصحابته الموصوفين بالسلامة من اللحن في الاقوال
صلاة وسلاما دايمين متلازمين لا يعتريهما نقص ولا زوال وبعد
فيقول الفقير الي مولاه الغني خالد بن عبد الله الازهري قد سالني من اعتقد
صلاحه ولا يسعني مخالفته ان اشرح مقدمتي الازهرية في علم العربية التي
امليتها لبعض الطلبة شرحا لطيفا فاجبته الي ذلك طالبا للثواب وترغيبا
للطلاب جعله الله تعالي خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه انه علي ذلك
قدير وبالاجابة جدير الكلام عند اللغويين عبارة عن القول وما
كان مكتفيا بنفسه كما ذكره في القاموس وفي اصطلاح المتكلمين عبارة عن
المعني القايم بالنفس وفي اصطلاح النحويين اي عرفهم عبارة عما
اي مولف اشتمل علي ثلاثة اشيا لا زايد عليها علي الصحيح وهي
اللفظ والافادة التامة والقصد علي الصحيح وقيد التركيب لا حاجة
اليه فاللفظ في الاصل مصدر لفظت الشي اذا طرحته ثم نقل في عرف النحاة الي
الملفوظ كالخلق بمعني المخلوق الا ان الخلق بمعني المخلوق مجاز لغوي واللفظ
بمعني الملفوظ حقيقة عرفية ومن ثم ساغ استعماله في الحد لان الحدود تصان
عن المجاز وكان قياسه ان يشمل كل مطروح كما ان الخلق يشمل كل مخلوق الا ان
النحاة خصوه بما يطرحه اللسان من الصوت المشتمل علي بعض الحروف
الهجايية فتلخص من هذا ان النحاة تصرفوا فيه تصرفين وهما النقل والتخصيص
اي النقل من المصدر الي اسم المفعول والتخصيص بما يطرحه اللسان دون
غيره من الحروف واستعماله في الحد اولي من استعمال الصوت لان الصوت جنس

بعيد

بعيد لانطلاقه علي ذي الحروف وغيرها بخلاف اللفظ فانه اسم لصوت مشتمل
علي ذي مقاطع كالظواهر والضماير البارزة او ما هو في قوة ذلك كالضماير
المستترة فانها الفاظ بالقوة الاتري انها مستحضرة عند النطق بما يلابسها من
العوامل استحضارا لا خفا فيه ولا لبس والصوت عرض يقوم بمحل مخرج من
داخل الرية الي خارجها مع النفس مستطيلا ممتدا متصلا بمقطع من مقاطع
حروف الحلق واللسان والشفتين واطلاق المقطع علي المخرج من اطلاق الحال
علي المحل اذ المقطع حرف مع حركة او حرفان ثانيهما ساكن علي ما صرح ابن
سينا في الموسيقي والفارابي في كتاب الالفاظ والحروف والمخرج محل خروج الحرف
والافادة مصدر افاد والمراد بها افهام معني من اللفظ يحسن السكوت عليه
من المتكلم او من السامع او من كل منهما علي الخلاف في ذلك واصحها
اولها لان السكوت خلاف التكلم فكما ان التكلم صفة المتكلم يكون السكوت
صفته ايضا فخرج بذلك المفردات كلها والمركبات التي لا تفيد الفايدة المذكورة
لكونها غير مشتملة علي اسناد كغلام زيد والمركبات الاسنادية التي لا تفيد
اما لكونها قضية نحو ان قام زيد او يكون مضمونها معلوم الثبوت او الانتفا
بالضرورة فالاول نحو الجز اقل من الكل والثاني نحو الكل اقل من الجز والقصد
الارادة وهي ان يقصد المتكلم افادة السامع اي سامع كان فخرج بذلك
كلام النايم والساهي ونحوهما وذهب ابن الضايع بمعجمة ثم مهملة الي ان القصد
لا يشترط فانه مستفاد من حصول الفايدة لان قول النايم قام زيد مثلا لا يستفاد
منه شي والمتاخرون علي خلاف قوله منهم الجزولي في مقدمته وابن مالك في
تسهيله وابن عصفور في مقربه ولا حاجة الي ذكر التركيب لما سياتي ولا الي ذكر
الوضع لان الصحيح اختصاصه بالمفردات والكلام في المركبات ودلالتها غير
وضعية علي الاصح مثال اجتماع هذه الثلاثة اعني اللفظ والافادة والقصد
العلم نافع فالعلم نافع لفظ لانه صوت مشتمل علي مقاطع بعض الحروف

الحلق واللسان والشفتين وهي بعض الحروف الهجائية فالهمزة والعين
والالف من الحلق واللام والنون من اللسان والميم والفا من الشفتين ومفيد
لانه افهم معنى يحسن السكوت من المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا
لشيء آخر ومقصود بالافادة لان المتكلم قصد به افادة السامع اذا كان
السامع يجهل ذلك والافادة المذكورة تستلزم التركيب وكل مركب لا بد له من اجزا
يتركب منها واجزا الكلام التي يتركب منها ثلثة اشيا الاسم والفعل والحرف
وهي الكلمات الثلاث ولا رابع لها وذهب ابو جعفر بن صابر الى ان اسم الفعل
قسم رابع وسماه خالفة لانه خلف عن الفعل وهذا القول حدث بعد انعقاد الاجماع
على الثلاثة فلا يعتد به والمراد ان الكلام يتركب من مجموعها الا من جميعها فان التركيب
الواقع بينها على ضرب بين احدهما غير مفيد فايدة الكلام وهو ستة اقسام احدها
تركيب حرفين نحو ليتما والثاني تركيب حرف واسم نحو الرجل والثالث تركيب اسمين
لا اسناد بينهما كغلام زيد والرابع تركيب فعل وحرف نحو قلما والخامس تركيب فعل
واسم نحو حبذا والسادس تركيب اسم وحرف نحو ذاك والضرب الثاني ما يفيد
فايدة الكلام وهو قسمان احدهما تركيب فعل واسم على وجه يكون الفعل حديثا
عن الاسم نحو قام زيد وتسمى جملة فعلية والثاني تركيب اسمين على وجه
يكون احدهما خبرا عن الاخر نحو زيد عدل وتسمى جملة اسمية ولا دخل للحرف في
ذلك لانه ليس مقصودا بالذات وانما يوتى به للربط بين اسمين نحو زيد في الدار و
فعلين نحو ان تضرب اضرب او فعل واسم نحو مررت بزيد او جملتين نحو ان جا زيد
اكرمته فعلامة الاسم المميزة له عن قسيميه الخفض وهو الكسرة التي تحدث عند
دخول عامل الخفض سوا كان الخافض حرفا او اسما ولا ثالث لهما على الاصح نحو
بزيد وغلام زيد والتنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر فتثبت وصلا غالبا فيهن
وتحذف خطا ووقفا فمن غير الغالب ان التنوين قد يحرك لالتقاء الساكنين
نحو محظورا انظر وقد يلحق الاول نحو شربت ما بالعصر وقد يحذف وصلا اذا كان

في علم

في علم موصوف بابن مضاف الى علم اخر نحو قال زيد بن عمرو وقد جد في تنوين
زيد تخفيفا وهو اقسام الاول تنوين التمكين نحو زيد ورجل الثاني تنوين
التنكير نحو سيبويه وصه والثالث تنوين المقابلة نحو هندات ومسلمات
في مقابلة النون في زيدين ومسلمين في كونه علامة لتمام الاسم كما ان
النون قايمة مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك قاله الرضي والرابع
تنوين العوض نحو جوار ويومئذ فالاول عوض عن حرف وهو اليا واصله
جواري والثاني عوض عن جملة وليس منه العوض عن المفرد في مثل كل
وبعض فان تنوينهما تنوين تمكين يزول عند الاضافة ويوجد عند عدمها
هذا هو الصحيح والالف واللام في الاسم والصفة نحو الغلام واليقظان
ودخول حروف الخفض نحو من الله ومن الرسول وقس الباقي وعلامة
الفعل قد وتدخل على الماضي نحو قد قام زيد وعلى المضارع نحو قد
يقوم والسين وتختص بالمضارع نحو سيقول السفهاء وتا التانيث
الساكنة وتختص بالماضي نحو قامت وقعدت ويا المخاطبة مع الطلب
بالصيغة وتختص بالامر نحو قومي بخلاف الطلب باللام فانها تدخل على
المضارع نحو لتقومي يا هند وعلامة الحرف عدم صلاحيته وهي ان لا يقبل
شيا من ذلك المذكور من علامات الاسم ولا من علامات الفعل وما لم يذكر
من علاماتهما فترك العلامة علامة له ثم اللفظ قسمان مفرد ومركب
لانه لا يخلو اما ان لا يدل جزؤه على جزء معناه او يدل الاول المفرد كزيد والثاني
المركب كغلام زيد والمفرد ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف لانه لا يخلوا
اما ان يستقل بالمفهومية او لا الثاني الحرف والاول اما ان يدل بهيئته على احد
الازمنة الثلاث او لا الثاني الاسم والاول الفعل وانه انحصار عقلي يمنع الجمع والخلو
وقد علم بذلك حد كل واحد منها لان حاصله بالمشترك وهو الجنس وما يميز
كل واحد عن الاخر وهو الفصل القسم الاول الاسم وهو ثلثة اقسام مظهر

نحو زيدٍ ورجلٍ ومضمر نحو انا وانت ومبهم نحو هذا وهذه لانه لا يخلو اما
ان يصلح لكل جنس اولا الاول المبهم والثاني اما ان يكون كناية عن غيره اولا الاول
المضمر والثاني المظهر والقسم الثاني الفعل وهو ثلاثة اقسام على الاصح ماض
نحو قام ومضارع نحو يقوم وامر نحو قم لانه لا يخلو اما ان يدل على
الاستقبال اولا الثاني الماضي والاول اما ان يختص بالاستقبال اولا الثاني المضارع
والاول الامر وذهب الكوفيون الى انه قسمان كما ياتي والقسم الثالث الحرف
وهو ثلاثة اقسام قسم مشترك بين الاسما والافعال فيدخل عليهما
ولا يعمل شيا نحو هل تقول هل زيد اخوك وهل قام زيد وانما تكون
هل مشتركة اذا لم يكن في حيزها فعل فان كان في حيزها فعل فتختص
به فزيد من هل زيد قام فاعل بفعل محذوف دل عليه المذكور تقديره
هل قام زيد قام وقسم يختص بالاسماء فيعمل فيها نحو في كقوله
تعالى وفي السماء رزقكم وقسم يختص بالافعال فيعمل فيها نحو لم
كقوله تعالى لم يلد ولم يولد وسمي الاسم اسما لسموه عن قسيميه بالا
خبار به وعنه وسمي الفعل فعلا باسم اصله وهو المصدر لان المصدر هو
فعل الفاعل حقيقة وسمي الحرف حرفا لوقوعه في الكلام حرفا اي طرفا ليس
مقصودا بالذات والمركب ثلاثة اقسام الاول اضافي وهو كل كلمتين
نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبلها كغلام زيد بجامع ان المضاف اليه
والتنوين كل منهما ملازم حالة واحدة والاعراب على ما قبله والثاني مزجي
وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تا التانيث مما قبلها كبعلبك بجامع ان
الجزء الاول منهما ملازم حالة واحدة وهي الفتح والاعراب على الجزء الثاني
والثالث اسنادي وهو كل كلمتين اسندت احداهما الى الاخرى كقام زيد
ثم الاسم قسمان معرب ومبني ولا ثالث لهما خلافا لقوم ذهبوا الى ان
المضاف الى ياء المتكلم ليس معربا ولا مبنيا وسموه خصيا فالمعرب ما تغير

اخره

اخره حقيقة كاخر زيد او مجازا كاخر يد بسبب عامل يقتضي رفعه او نصبه
او جره تقول جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وتقول طالت يد وقبلت يدا
ونظرت الى يد واختلف في امرئ وابنم في قولك جاء امرؤ وابنم ورايت امرأ وابنما
ومررت بامرئ وابنم فقال البصريون حركة ما قبل الاخر اتباع لحركة الاخر وقال
الكوفيون معرب من مكانين والمبني بخلافه وهو ما لم يتغير اخره لفظا او تقديرا
نحو جاء هولاء ورايت هولاء ومررت بهولاء بكسر الهمزة في الاحوال الثلاثة
والمعرب من الاسماء قسمان ما يظهر اعرابه لفظا وما يقدر فيه فالذي
يظهر اعرابه قسمان صحيح الاخر وهو ما اخره حرف صحيح كزيد وما في اخره حرف
يشبه الصحيح وهو ما كان في اخره واو او يا قبلهما ساكن نحو دلو
وظبي تقول هذا دلو وظبي ورايت دلوا وظبيا ومررت بدلو وظبي فتظهر
فيه الحركات الثلاث كما تظهر في الصحيح والذي يقدر فيه الاعراب قسمان
ما يقدر فيه حرف وما يقدر فيه حركة فالذي يقدر فيه حرف جمع
المذكر السالم المضاف لياء المتكلم في حالة الرفع يقدر فيه الواو نحو
جاء مسلمي اصله مسلموي اجتمعت فيه الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
ثم قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وقلبت الضمة كسرة وقدرت الواو دون
الضمة لان جمع المذكر السالم معرب بالحروف على المشهور والذي يقدر فيه
حركة قسمان ما يقدر للتعذر كالفتى وغلامي تقول جاء الفتى وغلامي
ورايت الفتى وغلامي ومررت بالفتى وغلامي وموجب هذا التقدير ان
ذات الالف لا تقبل الحركة وما قبل ياء المتكلم اشتغل بحركة المناسبة فيقدر فيهما
الحركات الثلاث وذهب ابن مالك الى ان المضاف للياء تقدر فيه الضمة والفتحة
فقط وتظهر فيه الكسرة في حالة الجر واعترض بان الكسرة موجودة قبل دخول عامل
الجر وله ان يدعي ان كسرة المناسبة ذهبت وخلفتها كسرة الاعراب كما قالوا في نحو
اذا بنوه للمفعول ان الكسرة فيه غير الكسرة في المبني للفاعل وما يقدر للاستثقال

كالقاضي فانه يقدر فيه الضمة والكسرة وتظهر فيه الفتحة لخفتها تقول جاء
القاضي بضمة مقدرة ومررت بالقاضي بكسرة مقدرة وموجب هذا التقدير
ان اليا المكسور ما قبلها ثقيلة وتحريكها يزيدها ثقلا والمبني قسمان
ما تظهر فيه حركة البنا وما تقدر فيه فالذي تظهر فيه حركة البنا
نحو اين بالبنا على الفتح للخفة وامس بالبنا على الكسر على اصل التقا الساكنين
وحيث بالبنا على الضم تشبيها بالغايات على احد اللغات السبع بتثليث الثا
مع اليا والواو والالف والذي يقدر فيه حركة البنا نحو المنادي المفرد
المبني قبل الندا نحو يا سيبويه ويا حذام فانك تقدر فيه الضمة ويظهر
اثر ذلك في التابع تقول يا سيبويه العالم بالرفع اتباعا للضم المقدر في اخره
والعالم بالنصب اتباعا للمحل وتمتنع العالم بالجر اتباعا للفظ لان حركة
البنا الاصلية لا يجوز اتباعها بخلاف العارضة بسبب الندا ونحوه والفعل
قسمان معرب ومبني ولا ثالث لهما فالمعرب الفعل المضارع المجرد
من نوني الاناث والتوكيد نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمبني
الفعل الماضي اتفاقا وكان حقه ان يبني على السكون لانه الاصل في البنا
وانما بني على حركة لمشابهته الاسم في وقوعه صفة وصلة وخبرا
وحالا في قولك مررت برجل ضرب وجاء الذي ضرب وزيد ضرب ورايت
زيدا قد ضرب وكانت الحركة فتحة لتعادل خفتها ثقل الفعل والامر مبني
على الاصح عند البصريين وذهب الكوفيون الى انه مضارع معرب مجزوم بلام
الامر تقديرا فاصل اضرب عندهم لتضرب بحذف اللام تخفيفا ثم التا
خوف الالتباس بالمضارع وقفا ثم اتي بهمزة الوصل توصلا الى النطق بالضاد
الساكنة ثم المعرب من الافعال قسمان ما يظهر اعرابه وما يقدر
فالذي يظهر اعرابه الفعل المضارع الصحيح الاخر كيضرب ولن يضرب
ولم يضرب والذي يقدر اعرابه قسمان ما يقدر فيه حرف وما يقدر

فيه

فيه حركة فالذي يقدر فيه حرف الفعل المضارع المرفوع المتصل به واو
الجماعة او الف الاثنين او يا المخاطبة اذا اكد بالنون فانه يقدر
فيه نون الرفع نحو لتبلون ولتبلوان ولتبلين فلتبلون اصله لتبلوونن بواو
وبين وثلاث نونات تحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها قلبت الفا فاجتمع
ساكنان فحذفت الالف لالتقا الساكنين ثم حذفت نون الرفع لتوالي النونات
الامثال فاجتمع ساكنان واو الجماعة ونون التوكيد المدغمة فحركت
الواو بالضمة لالتقا الساكنين ولم تحذف لعدم ما يدل عليها فان قلت
اذا تحركت الواو بالضمة وانفتح ما قبلها يجب قلبها الفا ولم تقلب ها
هنا قلت الضمة العارضة لا اعتداد بها فلا يعمل لاجلها ولتبلوان اصله
لتبلوانن حذفت نون الرفع لتوالي النونات ولتبلين اصله لتبلويين تحركت
الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقى ساكنان الالف ويا المخاطبة فحذفت
الالف لالتقا الساكنين وحذفت نون الرفع لتوالي النونات فاجتمع ساكنان
يا المخاطبة والنون الاولى من نوني التوكيد فحركت اليا بحركة تجانسها وهي
الكسرة وحيث حذفت نون الرفع لتوالي النونات فانها تقدر حرصا على بقاء
علامة الرفع والذي يقدر فيه حركة قسمان ما يقدر تعذرا وهو
ما في اخره الف كيخشى فانه يقدر فيه الضمة والفتحة نحو هو يخشى ولن يخشى
ويحذف عند الجازم نحو لم يخش وما يقدر استثقالا وهو ما في اخره
واو كيدعو وما في اخره يا نحو يرمي فانه يقدر فيه الضمة فقط وتظهر
الفتحة على الواو واليا لخفتها والمبني من الافعال قسمان مبني على
الفتح كضرب واستخرج اذا لم يتصل به ضمير رفع متحرك او واو الجماعة
ومبني على السكون او نائبه فالاول كاضرب فانه مبني على السكون
والثاني كاغز واخش وارم وقولا وقولوا وقولي فانه مبني على نائب
السكون وهو الحذف فالمحذوف من اغز الواو والضمة قبلها دليل عليها

ومن يخشى الالف والضمة لا لفتحة قبلها دليل عليها ومن ارم اليا والكسرة قبلها دليل
عليها ومن قولا وقولوا وقولي النون والحروف كلها مبنية لانها لا يتداول
عليها ما يفتقر في دلالته الي اعراب وهي بالنسبة الي البنا اربعة اقسام فقسم
مبني علي السكون وهو الاصل نحو لم من الحروف الجازمة وقسم مبني
علي الفتح للخفة نحو ليت من الحروف الناسخة وقسم مبني علي الكسر علي
اصل التقا الساكنين نحو جير بفتح الجيم وسكون اليا التحتية من الحروف
الجوابية بمعني نعم وقسم مبني علي الضم تشبيها بالغايات نحو
منذ من الحروف الجارة بخلاف الرافعة فانها اسم والبنا علي القول بانه معنوي
لزوم اخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل كلزوم كم للسكون ولزوم اين
للفتح ولزوم هولاء للكسر ولزوم حيث للضم وعلي القول بانه لفظي ما جي به لا لبيان
مقتضي العامل من شبه الاعراب وليس حكاية ولا نقلا ولا اتباعا ولا تخلصا من
ساكنين فالحكاية نحو من زيدا بالنصب جوابا لمن قال رايت زيدا والنقل نحو
فمن اوتي بضم النون نقلا من الهمزة والاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال اتباعا
لكسر اللام والتخلص من التقا الساكنين نحو لم يكن الذين كفروا وانواع البنا
اربعة ضم وكسر وهما ثقيلان ولثقلهما وثقل الفعل لم يدخلا فيه
ودخلا الاسم والحرف وفتح وسكون وهما خفيفان ولخفتهما دخلا
الكلم الثلاث الاسم والفعل والحرف فالسكون والفتح يشترك فيهما الاسم
نحو كم واين والفعل نحو قم وبات والحرف نحو لم وان والكسر والضم يختص
بها الاسم والحرف ولا يدخلان الفعل مثال دخول الكسر في الاسم والحرف
امس وجير ومثال دخول الضم في الاسم والحرف نحو منذ في لغة من رفع بها وجر
فالرافعة اسم والجارة حرف والاعراب علي القول بانه لفظي ما جي به لبيان
مقتضي العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وعلي القول بانه معنوي تغيير
اخر الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي عن النونين لفظا او تقديرا بعامل

ملفوظ

ملفوظ به او مقدر مثال تغيير الاسم لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به
نحو جا زيد والفتي ورايت زيدا والفتي ومررت بزيد والفتي ومثال
تغيير الفعل لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به نحو لن يضرب ولم يضرب ولم يخش
ولن يخشي ومثال تغيير الاسم لفظا او تقديرا بعامل مقدر زيد والفتي
في جواب من قال من قام وزيدا والفتي في جواب من قال من رايت فزيد والفتي
في الاول مرفوعان بفعل محذوف تقديره قام زيد والفتي وفي الثاني منصوبان
بفعل محذوف تقديره رايت زيدا والفتي ومثال تغيير الفعل لفظا و
تقديرا بعامل مقدر حتي يقوم ويسعي زيد فيقوم ويسعي منصوبان بعامل
مقدر وهو ان المصدرية وانواع الاعراب اربعة رفع ونصب وخفض
وجزم فالرفع والنصب يشتركان في الاسما والافعال والخفض يختص
بالاسما والجزم يختص بالافعال مثال دخول الرفع والنصب والخفض في
الاسم نحو ما احسن زيد برفع زيد علي النفي وبنصبه علي التعجب وبخفضه
علي الاستفهام والنون في الاولين مفتوحة وفي الثالث مرفوعة ومثال
دخول الرفع والنصب والجزم في الافعال نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن برفع تشرب علي الاستيناف وبنصبه علي المصاحبة في النهي وبجزمه
علي النهي عن الشرب ايضا ومثال دخول الرفع والنصب في الاسما والا
فعال نحو زيد يقوم علي الابتدا والخبر فزيد اسم مرفوع بالابتدا وعلامة
رفعه الضمة ويقوم خبره وهو فعل مضارع مرفوع بالتجرد من الناصب
والجازم وعلامة رفعه الضمة ومثال دخول النصب في الاسما والافعا
ان زيدا لن يضرب فزيدا اسم منصوب بان علي انه اسمها وعلامة نصبه
الفتحة ويضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة ومثال
اختصاص الاسم بالخفض نحو بزيد مررت فزيد اسم مخفوض بالبا
وعلامة خفضه الكسرة ومثال اختصاص الفعل بالجزم نحو لم يقم

فيقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وانما اختص الاسم
بالخفض والفعل بالجزم للتعادل بينهما لان الاسم خفيف والفعل ثقيل والسكو[ن]
اخف من التحريك فاعطي الخفيف الثقيل والثقيل الخفيف لتعادل خفة الاسم
ثقل التحريك ويعادل ثقل الفعل خفة السكون وانما قلنا الاسم خفيف والفعل
ثقيل لان مدلول الاسم بسيط ومدلول الفعل مركب من الحدث والزمان والمركب
ثقيل والبسيط خفيف ولهذه الانواع الاربعة اعني انواع الاعراب علامات
اصول وعلامات فروع تعرف بها الانواع الاربعة وتتميز عن انواع البناء
فعلامات الاصول اربعة على عدد انواع الاعراب الاربعة لكل علامة منها
تختص بنوع الاول الضمة وهي علامة للرفع نحو جاء زيد فزيد فاعل وهو
مرفوع وعلامة رفعه الضمة والثانية الفتحة وهي علامة للنصب نحو رايت
زيدا فزيدا مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة والثالثة الكسرة وهي
علامة للخفض نحو مررت بزيد فزيد مخفوض بالباء وعلامة خفضه الكسرة وا
لرابعة السكون وهو علامة للجزم نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة
جزمه السكون ولها مواضع تقع فيها فاما الضمة فتكون علامة للرفع في
اربعة مواضع الاول في الاسم المفرد نحو جاء زيد والفتى فزيد والفتى
مرفوعان على الفاعلية وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في زيد مقدرة في الفتى
والثاني في جمع التكسير وهو ما تغير فيه بناء واحده نحو جاء الرجال والاسا
ري فالرجال والاساري مرفوعان على الفاعلية وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة
في الرجال مقدرة في الاساري والثالث في جمع المونث السالم اسما كان
او صفة نحو جاءت الهندات والمسلمات فان كان المونث علما فانه يجمع هذا
الجمع بلا شرط كهندات وان كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد
جمع بواو ونون كمسلمون وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مونثه
مجردا من التاء كحايض والرابع في الفعل المضارع المعرب نحو يضرب

ويخشى

ويخشى فيضرب ويخشى مرفوعان وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في يضرب
مقدرة في يخشى واما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع
الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدا والفتى فزيدا والفتى منصوبان
وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة في زيد مقدرة في الفتى والثاني في جمع التكسير
نحو رايت الرجال والاساري فالرجال والاساري منصوبان بفتحة ظاهرة
في الرجال مقدرة في الاساري والثالث في الفعل المضارع المعرب نحو لن
يضرب ولن يخشى فيضرب ويخشى منصوبان وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة
في يضرب مقدرة في يخشى واما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
تقع فيها الاول في الاسم المفرد المنصرف نحو مررت بزيد والفتى فزيد والفتى
مخفوضان وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة في زيد مقدرة في الفتى والثاني في
جمع التكسير المنصرف نحو يعوذون برجال ويرفقون بالاساري فالرجال والاسا[ري]
مخفوضان بالباء وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة في ~~الاصلي~~ مقدرة في الاساري الرجال
والثالث في جمع المونث السالم باقيا على جمعيته نحو مررت بهندات ومسلمات
فهندات ومسلمات مخفوضان وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة فان زال معنى الجمعية
منه بان جعل علما جاز فيه الصرف وعدمه فعلى الصرف يخفض بالكسرة مع التنوين
وتركه وعلى منع الصرف يخفض بالفتحة بلا تنوين واما السكون فيكون علامة
للجزم في موضع واحد في الفعل المضارع الصحيح الاخر وهو ما ليس في
اخره حرف علة نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
واما العلامات الفروع فسبع اربعة احرف وحركتان او حذف فالاحرف الواو والالف
والياء والنون والحركتان الكسرة نيابة عن الفتحة في جمع المونث السالم والفتحة
نيابة عن الكسرة فيما لا ينصرف والسابعة الحذف فهذه السبعة تنوب عن الحركات
الثلاث وعن السكون فمنها ما ينوب عن الضمة ومنها ما ينوب عن الفتحة ومنها
ما ينوب عن الكسرة ومنها ما ينوب عن السكون فينوب عن الضمة ثلاثة

الواو والالف والنون وسياتي امثلتها وينوب عن الفتحة اربع الكسرة والالف
والياء وحذف النون كما سياتي وينوب عن الكسرة اثنان الفتحة والياء وينوب
عن السكون واحدة وهي حذف الحرف الاخير وله مواضع تكون فيها فالواو تكون
علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين لا ثالث لهما الاول في جمع المذكر السالم
اسما كان او صفة نحو جاء الزيدون المسلمون فالزيدون المسلمون فاعل والفاعل
مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة هذا هو المشهور والثاني في الاسماء
الستة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال وهنوك بشرط ان تكون مفردة
مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال
وهنوك في لغة قليلة حكاها سيبويه فهذه الاسماء الستة مرفوعة على الخبرية
وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة على المشهور والالف تكون علامة للرفع
نيابة عن الضمة في المثنى المرفوع نحو قال رجلان فرجلان فاعل والفاعل
مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة على المشهور وتكون الالف علامة
للنصب نيابة عن الفتحة في الاسماء الستة المتقدم ذكرها نحو رايت اباك واخاك
وحماك وفاك وذا مال وهناك في لغة قليلة فاباك وما عطف عليه مفعول
والمفعول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة والياء تكون علامة
للخفض نيابة عن الكسرة في ثلاثة مواضع الاول في المثنى المخفوض نحو مررت
بالزيدين فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما
بعدها والثاني في جمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين فالزيدين
مخفوض وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها والثالث
في الاسماء الستة المتقدم ذكرها نحو مررت بابيك واخيك وفيك وحميك
وذي مال وهنيك على لغة قليلة فابيك وما عطف عليه مخفوض وعلامة
خفضه الياء نيابة عن الكسرة وتكون الياء علامة للنصب نيابة عن الفتحة
في المثنى المنصوب نحو رايت الزيدين فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة

المذكر
نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها وفي جمع المؤنث السالم نحو
رايت الزيدين فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور
ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة والنون تكون علامة للرفع نيابة
عن الضمة في الافعال الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين او واو جمع
او ياء مخاطبة نحو تفعلان ويفعلان بالتاء والياء الفوقية والتحتية وتفعلون
ويفعلون بالتاء والياء الفوقية والتحتية وتفعلين بالتاء المثناة فوق لا غير
فهذه الافعال الخمسة مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة
هذا هو المشهور وقيل علامة رفعها ضمة مقدرة على لام الفعل ويقال فيها
كلها فعل وفاعل وعلامة رفعه ثبوت النون والكسرة تكون علامة للنصب
نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين
نحو رايت الهندات فالهندات مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة
نيابة عن الفتحة حملوا نصبه على جره كما في جمع المذكر السالم ليلتحق الفرع
باصله والفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الذي
لا ينصرف وهو ما اشبه الفعل في فرعيتين مختلفتين مرجع احداهما الى اللفظ
والاخرى الى المعنى او فرعية تقوم مقام الفرعيتين وذلك ان في الفعل فرعية
على الاسم في اللفظ وهي عند البصريين اشتقاقه من المصدر فضرب مثلا
مشتق من الضرب وعند الكوفيين التركيب لان الاسم كالمفرد والفعل كالمركب
والمفرد اصل المركب وفرعية في المعنى وهي احتياجه الى الفاعل والفاعل
لا يكون الا اسما ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان الاول ما يمتنع صرفه بفرعية واحدة
وهو ما كان على وزن صيغة منتهى الجموع وضابطه كل جمع بعد الف
تكسيره حرفان سواء كان في اوله ميم او لا كمساجد وصوامع او بعد الف
تكسيره ثلاثة احرف اوسطها ساكن سواء كان في اوله ميم او لا كمصابيح
وقناديل وانما استاثر هذا الجمع بالمنع لانه يشابه جمعين او كان نحو ما بالف

تكسيره

التانيث المقصورة وهي الف مفردة وتمنع صرف مصحوبها كيفما وقع سوآ وقع نكرة كذكري او معرفة كرضوي او جمعا كجرحي او صفة كحبلي او الف التانيث الممدودة وهي الف قبلها الف فتنقلب همزة وتمنع صرف مصحوبها كيفما وقع سوا وقع نكرة كصحرآء او معرفة كزكريا او جمعا كاصدقا او صفة كحمرآء وانما استاثر ما فيه الف التانيث بالمنع لانه تانيث لازم فنزل لزومه منزلة تانيث آخر والثاني ما يمتنع صرفه بفرعيتين وهو نوعان ما يمتنع مع العلمية وما يمتنع مع الوصفية فالاول ما اشرنا اليه بقولنا او يجتمع فيه العلمية وزيادة الالف والنون المضارعتين لالفي التانيث الممدودة لانها في بنا يخص المذكر كما ان الف التانيث في بنا يخص المونث وانهما لا تلحقهما التا كعمران فان فيه العلمية وهي فرع التنكير والزيادة وهي فرع المزيد عليه او العلمية والتركيب المزجي كبعلبك فان فيه العلمية وهي فرع التنكير والتركيب وهو فرع الافراد او العلمية والتانيث لفظا ومعني او لفظا لا معني او معني لا لفظا فالاول كفاطمة والثاني كطلحة لرجل والثالث نحو زينب لامرأة وهو تانيث معنوي وشرط تحتم منعه الصرف الزيادة علي الثلاث كما مثلنا او تحرك الوسط كسقر او العجمة كحمص او النقل من المذكر الي المونث كزيد لامرأة فان تخلف شرط من هذه الشروط جاز الصرف وعدمه كهند ودعد وجمل فمن صرفه نظر الي خفة اللفظ وانها قد قاومت احدي الفرعيتين ومن لم يصرفه نظر الي وجود الفرعيتين في الجملة واختلف في الاولي منهما فعن سيبويه الاولي المنع من الصرف وعن الي علي الاولي الصرف وروي بالوجهين قوله لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب او العلمية ووزن الفعل وشرط الوزن اختصاصه بالفعل كشمر علما علي الفرس وانفتاحه بزيادة هي في الفعل اولي لكونها تدل في الفعل ولا تدل في الاسم كاحرف المضارعة كاحمد ويشكر علمين لنبينا ولنوح صلي الله عليهما وسلم فان الهمزة واليا لا يدلان في الاسم ويدلان في الفعل علي المتكلم والغايب او العلمية والعدل التقديري كعمر فانه معدول عن عامر خوف الالتباس

بالصفة

بالصفة او العلمية والعجمة وشرط العجمة كون علميتها في اللغة الاعجمية والزيادة علي الثلاثة كابراهيم بخلاف فيروز ولجام فانهما من اسما الاجناس الاعجمية فاذا جعلا علمين لمذكرين فانهما مصروفان لفقد الشرط الاول وبخلاف نوح ولوط وشتر فانها مصروفة لفقد الشرط الثاني وقيل الثلاثي الساكن الوسط يجوز فيه الصرف وعدمه والمتحرك الوسط متحتم المنع واما النوع الثاني ما يمتنع مع الوصفية وهو ما اشرنا اليه بقولنا او الوصفية والعدل التحقيقي كاخر مقابل اخرين من قوله تعالى فعدة من ايام أخر فانه صفة معدولة عن آخر بفتح الخا فان قياس افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة ان يكون مفردا مذكرا ولو كان موصوفه مونثا او مثني او مجموعا او الوصف وزيادة الالف والنون كسكران فان مونثه سكري ولا تكون الزيادة المانعة مع الصفة الا في فعلان بالفتح بخلاف الزيادة المانعة مع العلمية او الوصف ووزن الفعل وهو أفعل كاحمر فان مونثه حمرآء ولا يكون الوزن المانع مع الوصفية الا في أفعل بخلاف الوزن المانع مع العلمية ويشترط لتاثير الصفة امران كونها اصلية فيجب الصرف في قولك هذا قلب صفوان بمعني قاس وهذا رجل ارنب بمعني ذليل ضعيف القلب والثاني عدم قبولها التا فيجب صرف ندمان وارمل لقولهم ندمانة وارملة والحذف يكون علامة للجزم نيابة عن السكون في موضعين الا في الفعل المضارع المعتل الآخر اصالة وهو كل فعل مضارع في اخره الف نحو يخشي او واو نحو يغزو او يا نحو يرمي تقول لم يخش ولم يغز ولم يرم فكل منها جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف اخره فالمحذوف من يخشي الالف والفتحة قبلها دليل عليها لان الفتحة تجانس الالف والمحذوف من يغزو الواو والضمة قبلها دليل عليها لان الضمة تجانس الواو والمحذوف من يرم اليا والكسرة قبلها دليل لان الكسرة تجانس اليا هذا هو المشهور وذهب سيبويه الي ان الجازم حذف الحركة المقدرة واكتفي بها ثم لما صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة

شتر علم لحصن مدينة بأيارتان وهي مدينة بالعجم

ول

وذهب ابن السراج الى خلوف ما قاله سيبويه

فرقوا بينهما بحذف حرف العلة فحرف العلة محذوف عند الجازم لا به ومن العرب من
يجري المعتل مجرى الصحيح فيحذف الضمة المقدرة ولا يحذف حرف العلة فيقول
لم يخشي ولم يغزو ولم يرمي باثبات الالف والواو والياء وعلى ذلك جاء قوله
اذا العجوز غضبت فطلقي ولا ترضاها ولا تملقي وقوله هجوت زبان ثم جئت
معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون
بني زياد وعلى اللغة المشهورة يحمل امثال ذلك على الضرورة فان كان حرف العلة غير
اصلي بان كان بدلا من همزة كيقرا ويقرئ ويوضؤ ثم دخل الجازم جاز حذف حرف
العلة وتركه بناء على الاعتداد بالابدال وعدمه والموضع الثاني في الافعال
الخمسة وتقدم انها كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة
نحو لم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي فهذه مجزومة
وعلامة جزمها حذف النون هذا هو المشهور وعلى القول بان اعرابها بحركات
مقدرة على ما قبلها فالجازم حذف الحركة واكتفى بها وحذفت النون عند الجازم
لا به كما تقدم وحذف النون يكون علامة لنصبها اي الافعال الخمسة ايضا نحو لن
يفعلا ولن تفعلا بالتاء الفوقية لا غير فهذه منصوبة بحركة مقدرة على ما قبلها
والياء التحتية ولن يفعلوا ولن تفعلوا بالتاء الفوقية والياء التحتية ولن تفعلي بالتاء
الفوقية لا غير فهذه منصوبة وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة على
المشهور وقيل منصوبة بحركة مقدرة على ما قبلها وحذفت النون للفرق بين
صورتي المرفوع والمنصوب والحاصل ان المعربات من الاسماء والافعال قسمان
ولا ثالث لهما قسم يعرب بالحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة وقسم
يعرب بالحروف الاربعة الالف والواو والياء والنون فالذي يعرب بالحركات من
الاسماء والافعال اربعة اشياء الاول الاسم المفرد مذكرا كان او مؤنثا منصرفا كان
او غير منصرف معرفة كان او نكرة جامدا كان او مشتقا مبتوعا كان او تابعا
والثاني جمع التكسير كذلك الا ما حمل منه على جمع المذكر السالم كسنين فانه

بالحروف

بالحروف والثالث جمع المؤنث السالم وما حمل عليه كاولات والرابع الفعل
المضارع اذا لم يتصل به نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد وضابط هذه
الاشياء الاربعة التي تعرب بالحركات ما كانت الضمة علامة لرفعه والذي يعرب
بالحروف الاربعة اشياء ايضا الاول المثنى وما الحق به والثاني جمع المذكر
السالم وما الحق به والثالث الاسماء الستة المعتلة المضافة والرابع
الافعال الخمسة على المشهور في جميع ذلك وتفصيل هذه الاربعة المعربة بالحروف
ان المثنى يرفع بالالف نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الالف نيابة عن الضمة والالف تنوب عن الضمة في التثنية خاصة ويجر وينصب
بالياء المفتوح ما قبلها نحو مررت بالزيدين ورايت الزيدين فالزيدين في
الاول مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة والياء تنوب عن الكسرة
في ثلاثة مواضع في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الستة وفي المثال الثاني
منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة والياء تنوب عن الفتحة في
موضعين في التثنية وجمع المذكر السالم وقدم الخفض لان النصب
محمول عليه وجمع المذكر السالم يرفع بالواو نحو جاء الزيدون فالزيدون
فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والواو تنوب عن
الضمة في موضعين في جمع المذكر السالم والاسماء الستة ويجر وينصب بالياء المكسور
ما قبلها نحو مررت بالزيدين ورايت الزيدين والكلام فيهما كما تقدم في المثنى
حرفا بحرف والاسماء الستة ترفع بالواو نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك
وذو مال وهنوك فهذه مرفوعة وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة والواو
تنوب عن الضمة في موضعين في جمع المذكر السالم والاسماء الستة خاصة
وتنصب بالالف نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال وهناك فهذه
منصوبة وعلامة نصبها الالف نيابة عن الفتحة والالف تنوب عن الفتحة
في الاسماء الستة خاصة وتخفض بالياء نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك

وذي مال وهنيك فهذه مخفوضة وعلامة خفضها اليا نيابة عن الكسرة في
ثلاثة مواضع في التثنية والجمع وجمع المذكر السالم والاسما الستة والا
فعال الخمسة ترفع بثبوت النون نحو تفعلان ويفعلان بالفوقية
والتحتية وتفعلون ويفعلون بالفوقية والتحتية وتفعلين بالفوقية
والتحتية فهذه مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون وثبوت النون يكون
علامة للرفع في الافعال الخمسة خاصة وتجزم بحذف النون نحو لم تفعلا
ولم يفعلا بالفوقية والتحتية ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي بالفوقية
فهذه مجزومة وعلامة جزمها حذف النون وحذف النون ينوب عن السكون
في الافعال الخمسة خاصة وتنصب بحذف النون نحو لن تفعلا ولن يفعلا
ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي فهذه منصوبة وعلامة نصبها حذف
النون وحذف النون ينوب عن الفتحة في الافعال الخمسة خاصة باب
علامات الافعال واحكامها على التفصيل الاتي في كل واحد منها علامة
الفعل الماضي ان يقبل تا التانيث الساكنة نحو قامت وتدل على تانيث
فاعل ذلك الفعل الذي لحقته لان الاسم المذكر قد يستعمل في المونث وعكسه كزيد لامراة
وهند لرجل فيحتاج فعل المونث الي التمييز بالتا وحكمه ان يفتح اخره للخفة
سواكان ثلاثيا نحو ضرب وهرب او رباعيا نحو دحرج ودربج او خماسيا نحو انطلق
وانصلح او سداسيا نحو استخرج واستطعم ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فانه يسكن
لكراهة توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ولا فرق في الضمير المتحرك بين ان
يكون للمتكلم وحده او المعظم نفسه او للمخاطبة او مثنيهما ومجموعهما نحو ضربت
بضم التا وضربنا بسكون الموحدة وضربت بفتح التا وضربت بكسرها وضربتما وضربتم
وضربتن وضربن وما لم يتصل به واو جماعة الذكور فانه يضم لمناسبة الواو نحو ضربوا
واما نحو غزوا ورموا بفتح الزاي والميم فاصله غزووا ورميوا استثقلت الضمة على
الواو واليا فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الواو واليا لالتقا الساكنين وبقي ما قبل

ولو

واو الجماعة مفتوحا على حاله وعلامة الفعل المضارع ان يقبل لم نحو لم
يضرب ولم يسمع وحكمه ان يكون معربا رفعا ونصبا وجزما ما لم يتصل به نون
النسوة فانه يبني على السكون نحو يضربن حملا على ضربن لان المضارع فرع الماضي
وما لم تباشره نون التوكيد فانه يكون مبنيا على الفتح لثقل التركيب ولا فرق في
ذلك بين الثقيلة والخفيفة نحو ليسجنن وليكونا فان لم تباشره كان معربا على
الاصح نحو لتبلون ولا تتبعان فان ما ترين بتشديد النون فيهن وعلامة الامر ان
يقبل يا المخاطبة ويدل على الطلب نحو قومي فان دل اللفظ على الطلب ولم
يقبل يا المخاطبة فهو اسم فعل امر نحو صه وان قبل يا المخاطبة ولم يدل على
الطلب فهو فعل مضارع نحو تقومين وحكمه ان يبني على السكون ان كان صحيح
الاخر وهو ما ليس في اخره الف او واو او يا نحو اضرب او يبني على حذف الاخر
اصالة ان كان معتل الاخر وهو ما كان في اخره الف او واو او يا نحو اخش واغز
وارم فاخش مبني على حذف الالف واغز مبني على حذف الواو وارم مبني على
حذف اليا وهذه الاحرف الثلاثة اواخر اصالة بخلاف النون في الافعال الخمسة
فانها ليست اخرا اصالة او مبني على حذف النون ان كان مسندا لالف اثنين
نحو اضربا او واو جمع نحو اضربوا او يا مخاطبة نحو اضربي وضابط ذلك ان
الامر مبني على ما يجزم به مضارعه فان كان مضارعه يجزم بالسكون فالامر مبني على
السكون وان كان مضارعه يجزم بحذف اخره فالامر مبني على حذف اخره وان كان
مضارعه يجزم بحذف النون فالامر مبني على حذف النون باب المرفوعات
من الاسما سبعة الاول الفاعل الثاني نائبه والثالث والرابع المبتدا وخبره
والخامس اسم كان واخواتها السادس خبر ان واخواتها السابع تابع
المرفوع وهو اربعة نعت وعطف وتوكيد وبدل قدم الفاعل لانه اصل
المرفوعات ثم نائبه لانه يخلفه عند حذفه ثم المبتدا وخبره لان المبتدا وخبره
فاعل معنى لكونه مسندا اليه والخبر مسند ثم اسم كان واخواتها لانه مبتدا

في الاصل ثم خبر ان واخواتها لانه خبر في الاصل ثم التابع لانه متاخر عن المتبوع
واذا اجتمعت التوابع قدم النعت ثم التوكيد ثم البدل ثم البيان ثم النسق
ولها ابواب تذكر فيها الباب الاول باب الفاعل وهو الاسم الصريح
او المول المسند اليه فعل متعدي او لازم او شبهه وهو اسم الفاعل وامثلة
المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل مقدم اي الفعل او شبهه عليه اي على
الفاعل على جهة قيامه به او وقوعه منه فالاول وهو اسناد الفعل الى الفاعل
على جهة قيامه به نحو علم زيد فان العلم قايم بزيد اي متلبس به والثاني وهو
اسناد الفعل الى الفاعل على جهة وقوعه منه نحو قام زيد فان القيام وقع من
زيد اي احدثه وعلم من هذين المثالين ان اسناد الفعل الى الفاعل يكون حقيقة
كالمثال الثاني ومجازا كالمثال الاول ومثال اسم الفاعل نحو مختلفا الوانه ومثال ما يفيد
المبالغة نحو اضراب زيد ومثال الصفة المشبهة حسن وجهه ومثال اسم التفضيل
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ومثال اسم المول اولم يكفهم
انا انزلنا اي انزالنا وهو اي الفاعل على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر اقسام
ثمانية الاول الاسم المفرد المقابل للتثنية والجمع نحو جا زيد فجا فعل
ماض وزيد فاعل والثاني مثنى المذكر نحو جا الزيدان فالزيدان
فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف والثالث جمع المذكر السالم
برفع السالم صفة للجمع نحو جا الزيدون فالزيدون فاعل مرفوع وعلامة
رفعه الواو والرابع جمع التكسير المذكر نحو جا الرجال فالرجال جمع رجل
والخامس المفرد المونث نحو جات هند فهند فاعل مونث لدخول التا
في فعلها والسادس مثنى المونث نحو جات الهندان فالهندان مثنى
مونث لدخول التا في فعلها والسابع جمع المونث السالم من التغير نحو
جات الهندات والثامن جمع التكسير المونث نحو جات الهنود
فالهنود جمع هند فان قيل الزيدان والهندان والزيدون والهندات

والزيود

والزيود والهنود معارف لانها اعلام والاعلام تدل على الوحدة واذا زيد
عليه ما يدل على التثنية والجمع دل على التعدد والوحدة والتعدد
متضادان قلت اذا اريد تثنية العلم او جمعه قصد تنكيره ثم
يثني ويجمع بدليل جواز دخول ال عليه عوضا عما فاته في تعريف العلمية والقسم
الثاني المضمر وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غايب وهو اثنا عشر نوعا اثنان
للمتكلم نحو اكرمت اكرمنا بسكون الميم وخمسة للمخاطب نحو اكرمتَ بفتح
التا للمذكر اكرمتِ بكسرها للمونث اكرمتما للمثنى مطلقا مذكرا كان او مونثا
اكرمتم لجمع الذكور اكرمتن لجمع الاناث والتا في الجميع هي الفاعل وهو اسم
مبني محله رفع لا يظهر فيه اعراب والحروف اللاحقة لها لا دخل لها في الفاعلية
وخمسة للغايب اكرم ففي اكرم ضمير مستتر تقديره هو اكرمتْ بسكون التاء
ففي اكرمت ضمير مستتر تقديره هي اكرما اكرموا اكرمن والالف والواو والنون
هي الفاعل محلها رفع لا يظهر فيه اعراب الباب الثاني من المرفوعات
باب نايب الفاعل ونايب الفاعل هو كل اسم حذف فاعله لغرض من
الاغراض واقيم هو اي نايب الفاعل مقامه اي مقام الفاعل وغير عامله
الى صيغة فُعِل بضم اوله وكسر ثانيه في الماضي او يُفعَل بضم اوله وفتح ما قبل
اخره في المضارع او الى صيغة مفعول في الاسم فان كان عامله فعلا ماضيا
ضم اوله وكسر ما قبل اخره تحقيقا نحو ضُرِب زيد والاصل ضرب عمرو زيدا
فحذف الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول وهو زيد مقام الفاعل فصار
مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة ومتصلا بالفعل
بعد ان كان منفصلا منه وامتنع تقديمه على الفعل بعد ان كان جايز التقديم
عليه وانث الفعل لتانيثه ان كان مونثا وغير عامله عن صيغته الاصلية بضم
اوله وكسر ما قبل اخره او تقديرا نحو كِيلَ الطعام والاصل كُيِل بضم الكاف
وكسر اليا فاستثقلت الكسرة على اليا فنقلت الى الكاف فصار كِيل بكسر الكاف

وسكون اليا فكسر اليا مقدر وشدّ الحزام والاصل شُدِدَ فادغم احد
المثلين في الاخري فكسر اولهما مقدر وان كان عامله مضارعا ضم اوله
وفتح ما قبل اخره تحقيقا نحو يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مبني
للمفعول وزيد نايب الفاعل او تقديرا نحو يباع العبد والاصل
يُبْيِعُ بضم اوله وفتح ما قبل اخره نقلت فتحة اليا الي ما قبلها فقلبت اليا الفا
لتحركها الاصلي وانفتاح ما قبلها بعد النقل ففتح اليا مقدر وان كان
عامله اسم فاعل جي به علي صيغة اسم المفعول تحقيقا
نحو مضروب زيد فمضروب اسم مفعول وزيد نايب الفاعل والاصل
ضَارِبٌ عمرو زيدا فحذف الفاعل وحولت صيغة اسم الفاعل الي صيغة اسم
المفعول او تقديرا نحو قتيل عمرو فقتيل بمعني مقتول وعمرو نايب
الفاعل فصيغة مفعول مقدرة ونايب الفاعل علي قسمين ظاهر كما
مثلنا ومضمر نحو اُكْرِمْتُ بضم التا للمتكلم وحده اُكْرِمنا للمتكلم ومعه
غيره او المعظم نفسه اكرمتَ بفتح التا للمخاطب المذكر اُكرمتِ بكسر التاء
للمخاطبة اكرمتما لمثني المخاطب مطلقا مذكرا كان او مونثا اكرمتم لجمع
الذكور اُكْرِمتن لجمع المونث اكرم للمفرد المذكر الغايب اكرمتْ بسكون التاء
للمفردة الغايبة اُكرِما لمثني الغايب مطلقا اكرموا لجمع المذكر الغايب اكرمن
لجمع المونث الغايب والفعل في هذه الامثلة مضموم الاول وهو الهمزة
مكسور ما قبل اخره وهو الرا فيقال في الجميع فعل ماض مبني لما لم يسم
فاعله والضمير نايب الفاعل وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الباب
الثالث والرابع من المرفوعات باب المبتدا والخبر المبتدا
هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية غير الزايدة للاسناد فخرج
الفاعل حقيقة نحو قام زيد والفاعل مجازا نحو كان زيد قايما لعدم التجرد
لان عاملهما لفظي وهو الفعل وخرجت الاعداد المسرودة نحو واحد اثنان

ثلاثة

ثلاثة لانها وان تجردت من العوامل اللفظية لا اسناد فيها ودخل نحو بحسبك درهم فحسبك
مبتدا ودرهم خبره ولا يقدح في ذلك كونه مجرورا بحرف زايد لان الحرف الزايد
وجوده كلا وجود والخبر هو الاسم المسند الي المبتدا فخرج عامل الفاعل
فانه مسند الي الفاعل لا الي المبتدا مثال المبتدا والخبر زيد قايم فزيد مبتدا
لانه اسم مجرد عن العوامل اللفظية للاسناد وقايم خبره لانه مسند الي المبتدا
والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل ونايبه فالظاهر اقسام
ثمانية الاول مفرد مذكر نحو زيد قايم والثاني مثني مذكر نحو الزيدان
قايمان والثالث جمع مذكر مكسر نحو الزيود قيام والرابع جمع مذكر سالم
نحو الزيدون قايمون والخامس مفرد مونث نحو هند قايمة والسادس مثني
مونث نحو الهندان قايمتان والسابع جمع مونث مكسر نحو الهنود قيام
والثامن جمع مونث سالم نحو الهندات قايمات والخبر في ذلك كله مطابق
للمبتدا في الافراد والتثنية والجمع تكسيرا وتصحيحا واقسام الظاهر كثيرة جدا
وفيما ذكر كفاية فان الذكي يكتفي بالمثال الواحد والبليد لا يكفيه الف شاهد
والمبتدا المضمر اقسام ~~الثاني عشر~~ الاول متكلم وحده نحو انا قايم والثاني
متكلم ومعه غيره او معظم نفسه نحو نحن قايمون والثالث المخاطب المذكر
نحو انت قايم والرابع المخاطبة المونثة نحو انت قايمة والخامس مثني المخاطب
مطلقا مذكرا كان او مونثا نحو انتما قايمان لمثني المذكر او قايمتان لمثني
المونث والسادس جمع المذكر المخاطب نحو انتم قايمون والسابع جمع الاناث
المخاطبات نحو انتن قايمات والثامن المفرد الغايب نحو هو قايم والتاسع
المفردة ~~المخاطبة~~ الغايبة نحو هي قايمة والعاشر مثني الغايب مطلقا مذكرا
كان او مونثا نحو هما قايمان في المثني المذكر او قايمتان في مثني المونث
والحادي عشر جمع المذكر من الغايبين ~~نحو~~ نحو هم قايمون والثاني عشر
جمع الاناث الغايبات نحو هن قايمات فالمبتدا في ذلك كله مبني لا يظهر فيه

اعراب والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها
ولو كان مثنى ومجموعا لمذكر او مونث كما تقدم من الامثلة فالخبر فيها كلها مفرد
لانه ليس جملة ولا شبهها وغير المفرد اربعة اشيا الجملة الاسمية وهي
ما ابتدئ باسم نحو زيد ابوه قايم فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثاني وقايم
خبر المبتدا الثاني وهو ابوه والمبتدا الثاني وخبره جملة اسمية في موضع رفع
خبر المبتدا الاول وهو زيد والجملة اذا وقعت خبرا وكانت غير المبتدا في المعنى
فلا بد فيها من رابط والرابط هنا بين المبتدا الاول وخبره الها من ابوه فانها
عايدة على زيد والشي الثاني الجملة الفعلية وهي ما صدرت بفعل نحو زيد
قعد اخوه فزيد مبتدا والجملة بعده وهي قعد اخوه فعل وفاعل خبر
عن زيد والرابط بينهما اي بين زيد وخبره الها من اخوه لانها عايدة على زيد
والشي الثالث الظرف المكاني والزماني نحو زيد عندك والسفر غدا فزيد مبتدا
وعندك ظرف مكان متعلق بمحذوف وجوبا تقديره مستقر ان قدر
مفردا او استقر ان قدر جملة وذلك المحذوف خبر المبتدا على الصحيح وقس
على ذلك السفر غدا الشي الرابع الجار والمجرور نحو زيد في الدار
والبر في الشتا فزيد والبر كل منهما مبتدا وفي الدار وفي الشتا جار
ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره مستقر او استقر وذلك
المحذوف خبر المبتدا على الصحيح الباب الخامس من المرفوعات
باب كان ~~واستقران~~ واخواتها اعلم وفقك الله للعمل الصالح ان
كان واخواتها ترفع الاسم اي المبتدا وتنصب الخبر اي خبر المبتدا
وهي ثلاثة عشر فعلا الاول كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي
اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع كان
الشيخ شابا والثاني امسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المسا نحو امسى
البرد شديدا والثالث اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو

اصبح

اصبح السعر رخيصا والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو
اضحى الفقيه مجتهدا والخامس ظل وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في النهار
نحو ظل زيد صايما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الليل نحو
بات زيد ساهرا والسابع صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار الجاهل عالما
والثامن ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس الصلح
قايما اي الان والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر ما زال وما فتئ
وما برح وما انفك وهذه الاربعة لملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب
ما يقتضيه الحال نحو ما زال الجود محبوبا وما فتئ العلم نافعا وما برح
الجهل مضرا وما انفك الصبر مرا والثالث عشر ما دام وهي لاستمرار الخبر
نحو لا راحة ما دام الخلل موجودا وهذه الافعال الثلاثة عشر بالنسبة
الى العمل على ثلاثة اقسام الاول ما يعمل بلا شرط وهي ثمانية من
كان الى ليس اي كان وليس وما بينهما والثاني ما يشترط فيه نفي باي اداة كانت او
شبهه وهو النهي والدعا والاستفهام وهي اربعة زال وفتئ وانفك وبرح
وانما اشترط فيها ذلك لان معناها النفي ونفي النفي اثبات والقسم الثالث
ما يشترط فيه تقدم ما المصدرية الظرفية وهي دام خاصة مثال
ذلك قولك كان زيد قايما فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر وزيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة وقايما خبرها
وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسميت ناقصة لافتقارها الى خبر
منصوب وكذا القول في باقيها تقول امسى زيد فقيها فامسى فعل ماض
ناقص وزيد اسمها وفقيها خبرها واصبح عمرو ورعا فاصبح فعل ماض ناقص
فاضحى فعل ماض ناقص ومحمد اسمها ومتعبدا خبرها وظل بكر ساهرا
فظل فعل ماض ناقص وبكر اسمها وساهرا خبرها وبات اخوك نايما
فبات فعل ماض ناقص واخوك اسمها ونايما خبرها وصار السعر رخيصا

فصار

وعمرو اسمها وورعا خبرها
واضحى محمد متعبدا

مجتهد

فصار فعل ماض ناقص والمنقبض اسمها و... خبرها وليس الزمان منصفا فليس
فعل ماض ناقص والزمان اسمها ومنصفا خبرها وما زال الرسول صادقا فما نافية
وزال فعل ماض ناقص والرسول اسمها وصادقا خبرها وما فتي العبد خاضعا
فما نافية وفتي فعل ماض ناقص والعبد اسمها وخاضعا خبرها وما انفك الفقيه
مجتهدا فما نافية وانفك فعل ماض ناقص والفقيه اسمها ومجتهدا خبرها وما
برح صاحبك متبسما فما نافية وبرح فعل ماض ناقص وصاحبك اسمها ومتبسما
خبرها ولا اصحبك ما دام زيد مترددا اليك فما مصدرية ظرفية وسميت ما
هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة ومصدرية لتاولها مع صلتها بمصدر
والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك وكذا القول فيما تصرف منها من المضارع
والامر واسم الفاعل واسم المفعول وكذا المصدر على راي الكوفيين تقول في المضارع
من كان يكون زيد قايما فيكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها وقايما خبرها وفي
الامر كن قايما فكن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وقايما خبرها وفي اسم الفاعل
كاين زيد قايما فكاين اسم فاعل وزيد اسمها وقايما خبرها وفي اسم المفعول على راي
مكون قايم فمكون اسم مفعول كان الناقصة محول عن اسم الفاعل الرافع للاسم
الناصب للخبر فحذف الاسم واقيم الخبر فارتفع ارتفاعه وقيل لا يبنى من الناقصة
اسم المفعول وفي المصدر عجبت من كون زيد قايما فكون مصدر كان الناقصة وزيد
مجرور بالاضافة وموضعه رفع على انه اسمها وقايما خبرها وقيل لا مصدر للناقصة
وقس على ذلك ما تصرف من اخواتها وكلها يجوز استعمالها تامة الا ثلاثة
ليس وفتي وزال فانها ملازمة للنقص ومعنى التمام ان تكتفي بمرفوعها ولا يحتاج
الى منصوب وتكون افعالا قاصرة ومعانيها مختلفة فمعنى كان وجد وظل
اقام نهارا وبات اقام ليلا واضحى واصبح وامسى دخل في الضحى والصباح والمسي
وبرح وانفك انفصل ودام بقي الباب السادس من المرفوعات
باب خبر ان واخواتها اعلم وفقك الله ان ان واخواتها تنصب

الاسم

الاسم وترفع الخبر لشبهها بفعل تقدم منصوبه على مرفوعه وهي ان المكسورة
الهمزة وان المفتوحة الهمزة وكان ولكن المشددات النونات الاربعة
وليت ولعل المفتوحتان ومعانيها مختلفة فان المكسورة وان المفتوحة لتوكيد
النسبة ورفع الشك عنها والانكار لها وكان للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة
امر لامر في معنى وهو وجه الشبه كالشجاعة مثلا ولكن للاستدراك وهو
تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه
او ما فيه عسر ولعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب تقول ان زيدا قايم وبلغني
ان زيدا قايم فان بالكسر في الاولى وبالفتح في الثانية حرف توكيد
ونصب وزيدا اسمها وقايم خبرها وتمتاز ان المفتوحة بكونها لابدان
يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول كان زيدا اسد فكان حرف
تشبيه ونصب وزيدا اسمها واسد خبرها والاصل ان زيدا كالاسد فقدمت
الكاف عليها ليدل الكلام من اول الامر على التشبيه كما في اخواتها وقام الناس لكن
زيدا جالس فلكن حرف استدراك وزيدا اسمها وهو منصوب وجالس
خبرها وهو مرفوع وليت الحبيب قادم فليت حرف تمني والحبيب اسمها
وهو منصوب وقادم خبرها وهو مرفوع ولعل الله راحم فلعل حرف ترجي
والله اسمها وهو منصوب وراحم خبرها وهو مرفوع باب تتميم النوا
سخ وهو ما ينصب المبتدا والخبر مفعولين وهو ظن واخواتها وهي
هنا سبع ظننت وحسبت وزعمت وخلت وعلمت ورايت ووجدت فالاربعة
الاول تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني والثلاثة البواقي تحقيق وقوعه تفيد
تقول ظننت زيدا قايما فظننت فعل وفاعل الفعل ظن والفاعل ضمير
المتكلم وهو التاء وزيدا مفعول اول وقايما مفعول ثاني وكذا القول في
حسبت عمرا مقيما فحسبت فعل وفاعل وعمرا مفعول اول ومقيما مفعول
ثاني زعمت راشدا صادقا فزعمت فعل وفاعل وراشدا مفعول اول

ومصادقا مفعول ثاني وخلت الهلال لايحا فخلت فعل وفاعل الهلال
مفعول به اول لايحا مفعول ثاني وعلمت المستشار ناصحا فعلمت فعل
وفاعل والمستشار مفعول اول وناصحا مفعول ثاني ورايت الجود محبوبا
فرايت فعل وفاعل والجود مفعول اول ومحبوبا مفعول ثاني ووجدت
الصدق منجيا وما اشبه ذلك مما ينصب مفعولين اصلهما المبتدا والخبر
بخلاف نحو اعطيت زيدا درهما فانه ليس من النواسخ لان مفعوليه ليس اصلهما
المبتدا والخبر اذ لا يقال زيد درهم الباب السابع من المرفوعات
باب تابع المرفوع والمراد به كل ثان اعرب باعراب سابقه الحاصل والمتجدد
فخرج الخبر فانه معرب باعراب سابقه الحاصل دون المتجدد بدخول الناسخ
وحال المنصوب نحو رايت زيدا ضاحكا فانه معرب باعراب سابقه الحاصل
ولا يتبع سابقه اذا ازال عامل النصب وخلفه عامل الرفع او الجر وينقسم
التابع الى اربعة اقسام النعت والعطف والتوكيد والبدل ولكل كلام يخصه
فالاول النعت وهو التابع المشتق بالفعل او بالقوة الموضح لمتبوعه او
المخصص له مثال المشتق بالفعل نحو جاني زيد العالم والمشتق بالقوة
جاني زيد الدمشقي فانه في قوة المنسوب الى دمشق ونعني بالمشتق بالفعل
المشتق الصريح وهو اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل
ونعني بالمشتق بالقوة الجامد المؤول بالمشتق كاسم الاشارة ونحو ذي بمعنى
صاحب والمنسوب والمراد بالايضاح رفع الاحتمال في المعارف كما
مثلنا والمراد بالتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات نحو جاني رجل فاضل
ومررت برجل عرفج بالعين والرا المهملتين والفا والجيم اي خشن ثم
النعت قسمان حقيقي وسببي لانه لا يخلو اما ان يرفع ضمير المنعوت المستتر
او لا الاول الحقيقي والثاني السببي فالنعت الحقيقي هو الجاري على من هو له في
المعنى ويتبع منعوته في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب
والجر

والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتانيث
وواحد من التعريف والتنكير نحو جاني زيد الفاضل فزيد فاعل والفاضل
نعته وهو رافع لضمير منعوته المستتر ووافق منعوته في اربعة من عشرة وذلك ان
زيدا والفاضل مرفوعان والرفع واحد من ثلاثة وهي الرفع والنصب
والجر وهما مفردان والافراد واحد من ثلاثة وهي الافراد والتثنية والجمع
وهما مذكران والتذكير واحد من اثنين وهما التذكير والتانيث وهما
معرفتان والتعريف واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير وهذه
اربعة من عشرة وانما اقتصر فيما ذكر لان النعت الحقيقي نفس منعوته معنى والموا
تشعر بالمماثلة بخلاف المخالفة فانها لا تشعر بالمماثلة لا يقال قد توجد المخالفة
بينهما لفظا في مثل مررت بسيبويه هذا فان المنعوت مكسور والنعت ساكن
وفي مثل جاني عبد الله الظريف او جاني بعلبك الظريف او تابط شرا الظريف فان
المنعوت مركب والنعت مفرد وفي نحو مررت برجل يكتب فان المنعوت مفرد والنعت
مركب من الفعل والفاعل لانا نقول المراد بالتبعية في الاعراب ان يكون لفظا او محلا
والمراد بالمفرد ما ليس مثنى ولا مجموعا فيدخل في ذلك العلم المركب باقسامه
ومضمون الجملة مفرد لا مركب وسمي هذا النعت حقيقيا لجريانه على المنعوت
لفظا ومعنى اما لفظا فلانه تابع له في اعرابه واما معنى فلانه نفسه في المعنى والنعت
السببي هو الجاري على غير ما هو له في المعنى ويتبع منعوته في اثنين من خمسة
واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير ويطابق النعت
مرفوعه الظاهر في اثنين من الخمسة الباقية واحد من الافراد والتثنية والجمع
على لغة وواحد من التذكير والتانيث نحو مررت برجل قايمة امه فقايمة
تابعة لرجل في الجر وهو واحد من الثلاثة وهو الرفع والنصب والجر
وفي التنكير وهو واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير وقايمة طابق
مرفوعه وهي امه في التانيث والافراد وهما اثنان من خمسة والا فصح في النعت

اذا رفع مثنا او مجموعًا ان يكون كالفعل في الافراد نحو مررت برجلين قايم
ابواهما وبرجالٍ قاعدٍ اباؤهم والاحسن في نعت جمع التكسير مررت برجالٍ قعود
غلمانهم ولا يلزم في السببي ان يتبعه في الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث لانه في المعنى نعت للمرفوع به لا للجاري عليه ولذلك
سمي سببيا لكونه قايما في المعنى بالسببي وهو المضاف الي ضمير المنعوت كما
مثلنا والمعارف ستة الاول الضمير وهو ما دل علي متكلم او مخاطب او غايب نحو
انا للمتكلم وانت للمخاطب وهو للغايب وفروعهن ففرع انا نحن وفرع انت
انتِ وانتما وانتم وانتن وفروع هو هي وهما وهم وهن وقس الباقي والثاني العلم
وهو اسم يعين مسماه بلا قيد كزيد للمذكر وهند للمونث والثالث اسم
الاشارة وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه ويكون للمذكر والمونث وتثنيتهما
وجمعهما كهذا للمذكر وهذه للمونث وهذان لمثنى المذكر وهاتان
لمثنى المونث وهولا لجمع المذكر والمونث والرابع الاسم الموصول وهو
ما افتقر الي الوصل بجملة خبرية او ظرف او مجرور تامين والي عايد ويقع علي المذكر
والمونث وتثنيتهما وجمعهما نحو الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المونث
واللذان للمثنى المذكر واللتان للمثنى المونث والالي والذين لجمع المذكر
واللاي واللاتي لجمع المونث والخامس المعرف بالالف واللام كالرجل للمذكر
والمراة للمونث والسادس المضاف اضافة محضة الي واحد من هذه الخمسة
فالمضاف الي الضمير كغلامي والمضاف الي العلم نحو غلام زيد والمضاف الي الاسم
الاشارة نحو غلام هذا والمضاف الي الموصول الاسمي نحو غلام الذي قام وا
لمضاف الي المعرف بالالف واللام نحو غلام الرجل بخلاف اضافة الوصف الي
معموله كضارب زيد غدا او الان فهو باق علي تنكيره لان اضافة غير محضة
وهي بالنسبة الي باب النعت علي ثلاثة اقسام الاول ما لا ينعت ولا ينعت
به وهو الضمير اما انه لا ينعت فلانه غني عن الايضاح لانه نص في مسماه واما

واما انه

واما انه لا ينعت به فلانه لا يكون مشتقا ولا مؤولا بالمشتق والثاني ما ينعت
ولا ينعت به وهو العلم اما انه ينعت فلانه قد يقع الاشتراك الاتفاقي فيه
واما انه لا ينعت به فلجموده وعدم تاويله بالمشتق لما بينهما من التضاد
لان العلم يدل علي الوحدة والمشتق يدل علي التعدد والثالث ما ينعت به
وهو الباقي من المعارف وهو الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف
الي واحد منها والنكرات ما سوي ذلك وهي ما شاع في جنس موجود في
الخارج كرجل فانه شايع في جنس الرجال او شايع في جنس مقدر وجوده كشمس
الشمس كوكب نهاري ينسخ وجوده وجود الليل فانها لم توضع علي ان تكون خاصة
كهند وانما هي موضوعة وضع اسما الاجناس كرجل فحقها ان تصدق علي متعدد
كما ان نحو رجل كذلك فجميع اسما الاجناس من النكرات الجامدة كرجل
تنعت لابهامها واحتياجها الي الة التخصيص ولا ينعت بها لجمودها اذا لم تؤول
بالمشتق فهي كالاعلام في هذا الحكم والعلم ينعت بما ذكر بعده من المعارف
فينعت باسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الي واحد
منها واسم الاشارة لا ينعت الا بما فيه الالف واللام لان الجنس المعرف بالالف
واللام يزيل الابهام الحاصل في اسم الاشارة لان السامع لا يفهم منه جنس المشار
اليه اذا كان بحضرة المتكلم اجناس متعددة فاذا جي بالجنس المقرون بال
زال الابهام تقول في نعت العلم باسم الاشارة جاء زيد هذا اي الحاضر
وفي نعته بالموصول الاسمي جاء زيد الذي قام ابوه اي القايم ابوه
وفي نعته بالمعرف بالالف واللام جاء زيد الحسن وجهه وفي نعته بالمضاف
الي معرفة جاء زيد صاحبك بالاضافة الي الضمير او صاحب زيد بالا
ضافة الي العلم او صاحب هذا بالاضافة الي اسم الاشارة او صاحب
الذي قام ابوه بالاضافة الي الموصول او صاحب الرجل بالاضافة
الي المعرف بالالف واللام او صاحب غلامي بالاضافة الي المعرف بالاضافة

الي الضمير وتقول في نعت اسم الاشارة بالموصول المقرون بال جا
هذا الذي قام ابوه اي القايم ابوه وفي نعته بالجنس المقرون بالا
واللام جا هذا الرجل اي الحاضر وفي نعته بالمضاف المقرون بال جا هذا
الضارب الرجل وفي نعت المقرون بال بمثله جا الرجل الكامل وبالمو
صول جا الرجل الذي قام ابوه اي القايم ابوه وباسم الاشارة نحو
جا الرجل هذا والرافع للنعت في هذه الامثلة ما رفع المنعوت لفظا او
محلا والثاني من التوابع التوكيد وهو ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي
اعادة الاول بلفظه ويكون في الاسم والفعل والحرف كجا زيد زيد الثاني
كقام قام زيد والثالث كنعم نعم او اعادة الاول بمرادفه كجا ليث اسد وجلس
قعد زيد ونعم جير انما جي به اي بالتوكيد اللفظي لقصد التقرير او خوف
النسيان او عدم الاصغا او عدم الاعتنا من السامع والتوكيد المعنوي
هو التابع الرافع احتمال تقدير اضافة الي المتبوع او ارادة الخصوص
بما ظاهره العموم فالتابع جنس يشمل المحدود وغيره والرافع الي فصل
يخرج بقية التوابع ويجي التوكيد في الغرض الاول وهو الرافع احتمال تقدير
اضافة الي المتبوع بلفظ النفس والعين بمعني النفس والعين حال كون
النفس والعين مضافين الي ضمير الموكد بفتح الكاف حال كون الضمير
مطابقا له اي للموكد في الافراد ان كان الموكد مفردا والتذكير ان كان
الموكد مذكرا او فروعهما وهي التانيث والتثنية والجمع تقول جا زيد
فيحتمل تقدير مضاف الي زيد وانه من الاسناد المجازي بالنقص فاذا
اردت رفع المجاز واثبات الحقيقة فانك تقول جا زيد نفسه او عينه
فترفع بذكر النفس والعين احتمال كون الجاي رسول زيد او خبره
او ثقله او مخوذ لذا من ملابساته ولفظ العين والنفس في توكيد
المونث كلفظهما في توكيد المذكر في الافراد تقول جات هند نفسها

او

او عينها بافراد النفس والعين وفي المثني والجمع تجمع
النفس والعين جمع قلة على افعل تقول في توكيد المثني جا
الزيدان او الهندان انفسهما او اعينهما وهو افصح من الافراد وا
لافراد افصح من التثنية وتقول في توكيد جمع المذكر جا الزيدون
انفسهم او اعينهم وفي توكيد جمع المونث السالم جات الهندات
انفسهن او اعينهن ويجي التوكيد في الغرض الثاني وهو رفع ارادة
الخصوص بما ظاهره العموم في توكيد المثني المذكر بكلا وفي
توكيد المثني المونث بكلتا حال كون كلا وكلتا مضافين الي ضمير
الموكد بفتح الكاف نحو جا الزيدان كلاهما وجات المراتان كلتاهما
ويجي في توكيد ما لم يتجزا ويصح وقوع بعضها موقعه بكل حال كونها
مضافة الي ضمير الموكد بفتح الكاف تقول في المفرد المذكر جا الجيش
كله وفي المونث جات القبيلة كلها وفي اسم الجمع المذكر جا القوم
كلهم وفي اسم الجمع المونث جات النسا كلهن فترفع بذكر كل وكلا
وكلتا احتمال كون الجاي بعض المذكور وانك عبرت بالكل عن
البعض مجازا اما لانك لم تعتد بالمتخلف عن المجي او لانك جعلت
الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل مبالغة بنا علي انهم
في حكم شخص واحد ويخلف كلا في هذا الغرض اجمع وجمعا
واجمعون وجمع فتقول جا الجيش اجمع وجات القبيلة جمعا
وجا القوم ~~كلهم~~ اجمعون وجات النسا ~~كلهن~~ جمع قال الله تعالى
لاغوينهم اجمعين وان شيت جمعت بين كل واجمع بشرط تقدم
كل علي اجمع لان اجمع كالتابع لكل في افادة التقوية فتقول جا الجيش
كله اجمع وكذا تقول جات القبيلة كلها جمعا والقوم كلهم اجمعون
والنسا كلهن جمع قال الله تعالى فسجد الملايكة كلهم اجمعون

والتوكيد يخالف النعت في امور احدها انه لا يتبع نكرة عند البصريين
والثاني ان الفاظه لا يعطف بعضها على بعض والثالث انه لا يقطع
عن متبوعه بخلاف النعت فيهن و الثالث من التوابع العطف
وهو ضربان عطف بيان وعطف نسق فعطف البيان اي المبين
هو التابع الجامد الذي يجي به لايضاح متبوعه في المعارف
كا قسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف بيان على ابي حفص
او لتخصيصه في النكرات نحو من ماء صديد فصديد عطف بيان على
على ماء ويوافق النعت في الايضاح والتخصيص وفي انه يتبع ما قبله في اربعة
من عشرة في واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من الافراد وا
لتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير
والتانيث ويفارق النعت في الجمود المحض وعطف النسق اي
المنسوق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف
فالتابع جنس يشمل جميع التوابع والمتوسط الخ فصل
اخرج ما عدا المحدود من التوابع واخرج نحو عندي عسجد اي ذهب
فان ما بعد حرف التفسير تابع لما قبله على انه بيان او بدل لا عطف نسق
خلافا للكوفيين وسمي نسقا لان ما بعد حرف العطف على نظم
ما قبله في اعرابه ونسقه والنسق النظم يقال هذا على نسق هذا اي على
نظمه وحروف العطف على الاصح تسعة باسقاط اما الثانية في نحو
فاما منا بعد واما فداء الاول الواو لمطلق الجمع من غير تقييد
بقبلية او مصاحبة او بعدية وتستفاد القبلية والمصاحبة والبعدية
بالتقييد بالظرف نحو جاء زيد وعمرو قبله او معه او بعده فاذا خلا
من ذلك احتمل المعاني الثلاثة على السوا والثاني الفا للترتيب والتعقيب
بحسب الحال نحو جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو جا بعد زيد بلا مهلة

ونحو

نحو تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بين التزويج والولادة الا مدة الحمل
واعترض المعنى الاول بقوله اهلكناها فجاءها باسنا واجيب بانه على
تقدير الارادة اي اردنا اهلاكها فجاءها باسنا واعترض المعنى
الثاني ~~الذي هو التعقيب~~ بقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله
غثاء احوى واجيب بانه على تقدير فمضت مدة فجعله غثاء
والثالث ثم للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان
مجي عمرو بعد مجي زيد بمهلة واعترض المعنى الاول بقوله تعالى
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا واجيب
بانه على حذف مضاف والتقدير ولقد خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم
اي ادم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم واعترض المعنى الثاني
بقول الشاعر جري في الانابيب ثم اضطرب كهز الرديني تحت العجاج
فان الاضطراب يعقب الجري بلا تراخي واجيب بان ثم نائبة عن الفاء
والرابع حتى للتدريج والغاية بحسب القوة والضعف في
المعطوف وقد اجتمعا في قوله قهرناكم حتى الكماة فانتم
تهابوننا حتى بنينا الاصاغر فالكماة جمع كمي معطوف
على الكاف والميم وهم في غاية القوة والبنين جمع ابن معطوف
على نا من تهابوننا وهم في غاية الضعف لوصفهم بالصغر
وبحسب الشرف والخسة في المعطوف مثال الاول مات
الناس حتى الانبيا ومثال الثاني استغنى الناس حتى الحجامون
فالانبيا في المثال الاول معطوف على الناس وهم في غاية الشرف
والحجامون في المثال الثاني معطوف على الناس وهم في غاية
الخسة وفي الحديث كسب الحجام خبيث والخامس ام وهي قسمان
متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي المعادلة للهمزة في كونهما لطلب

او المعادلة

المعين نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما عنده ولكن شككت في عينه او المسبوقة للهمزه في التسوية وهي الواقعة بعد همزه التسوية نحو سوا علي اقام زيد ام عمرو والمنقطعة غيرهما ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا وقد لا تقتضيه فالاول نحو انها لابل ام شا بل اهي شا فكانك رايت اشباحا من بعد فقلت انها لابل على سبيل الجزم ثم حصل شك انها شا فقلت ام شا بقصد الاضراب عن الابل واستيناف سوال عن الشا

والثاني نحو هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل لان الاستفهام لا يدخل على مثله والسادس او وتكون لاحد الشيين فاذا وقعت بعد الطلب فهي للتخيير او الاباحة فالاول نحو تزوج هندا او اختها والثاني تعلم فقها او نحوا والفرق ان التخيير يمنع الجمع والاباحة لا تمنعه واذا وقعت بعد الخبر فهي للشك او الابهام فالاول نحو لبثنا يوما او بعض يوم والثاني نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والفرق ان الابهام يجامع العلم بخلاف الشك وتكون او لاحد الاشيا على التخيير والاباحة باعتبارين نحو قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية وتمامها من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فانه لا يجوز الجمع بين الجميع على اعتقاد ان الجميع هو الواجب في الكفارة ويباح الجمع بينها اذا لم تعتقد ذلك والسابع لكن بسكون النون للاستدراك وانما يعطف بها بثلاثة شروط افراد معطوفيها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو نحو ما مررت برجل صالح لكن طالح ونحو لا يقم زيد لكن عمرو فان دخلت على جملة او وقعت بعد الواو فهي حرف ابتدا فالاول كقوله: إنَّ ابنَ ورقاءَ لا تُخشى بوادره لكن وقايعه

في الحرب

في الحرب تنتظر والثاني كقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله والثامن بل للاضراب ويعطف بها بشرطين افراد معطوفها وان تسبق بايجاب او امر فالايجاب نحو قام زيد بل عمرو والامر نحو ليقم زيد بل عمرو فان دخلت على جملة فهي حرف ابتدا اما للابطال نحو ام يقولون به جنة بل جاهم بالحق واما للانتقال نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة والتاسع لا للنفي ويعطف بها بشرطين افراد معطوفها وان تسبق بايجاب او امر نحو جا زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا فان عطفت انت بهذه الاحرف التسعة على مرفوع رفعت المعطوف او عطفت بها على منصوب نصبته اي المعطوف او عطفت بها على مخفوض خفضته اي المعطوف او عطفت بها على مجزوم جزمته اي المعطوف وعلم من ذلك انه يجوز عطف الاسم على الاسم رفعا ونصبا وجرا وعطف الفعل على الفعل رفعا ونصبا وجزما تقول في عطف الاسم على الاسم في الرفع قام زيد وعمرو وفي النصب رايت زيدا وعمرا وفي الخفض نحو مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد فيقعد مجزوم بالعطف على يقم والرابع البدل وهو التابع المقصود بالنسبة بغير واسطة فالتابع جنس يشمل التوابع والمقصود فصل خرج به النعت والبيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود وبغير واسطة خرج به عطف النسق وهو اربعة اقسام الاول بدل كل من كل نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فصراط الثاني بدل من صراط الاول بدل كل من كل وهما لعين واحدة واستفيد من المثال ان تخالفهما

قوله وان عطفت بها على مجزوم

اي الحكم اي الثابت للمتبوع

بالصفة والاضافة لا يضر والثاني بدل بعض من كل نحو ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن استطاع بدل من الناس
بدل بعض من كل والرابط محذوف تقديره منهم وليست من فاعل الحج ولا
شرطية على الاصح فيهما والثالث بدل اشتمال نحو يسئلونك عن
الشهر الحرام قتال فيه فقتال فيه بدل من الشهر بدل اشتمال سمي
بذلك لاشتمال المبدل منه وهو الشهر على البدل وهو قتال اشتمالا
بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف على المظروف بل من حيث كونه
مشعرا به ومتقاضيا له في الجملة بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه
متشوفة الى ذكره منتظرة له فيجئ هو مبينا لما أجمل اولا واستفيد من
المثال جواز ابدال النكرة من المعرفة والرابع بدل الغلط اي بدل من
اللفظ الذي ذكر غلطا لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم نحو
رايت زيدا الفرس فالفرس بدل من زيد بدل غلط لانك اردت ان
تقول ابتداء الفرس فغلطت فذكرت زيدا عوضا عن الفرس ثم
تبين لك غلطك فرجعت عن ذكر زيد وابدلت الفرس منه اي من
زيد المنصوبات ستة عشر الاول المفعول به نحو ضربت زيدا والثاني
المفعول المطلق نحو ضربت ضربا والثالث المفعول لاجله نحو ضربت
ابني تاديبا والرابع المفعول فيه نحو صليت يوم الجمعة خلف الامام
والخامس المفعول معه نحو سرت والنيل والسادس خبر كان وخبر
اخواتها نحو كان الشر قايما والسابع اسم ان واسم اخواتها نحو ان الظلم
قايم والثامن الحال نحو جا الامير راكبا والتاسع التمييز نحو انتهب
الناس مالا والعاشر المستثنى نحو هلك الفرسان الا قليلا والحادي
عشر اسم لا نحو لا شجاع حاضر والثاني عشر المنادى المضاف وشبهه
فالاول نحو يا غياث المستغيثين والثاني نحو يا لطيفا بالعباد والثالث
عشر

عشر كاد واخواتها نحو كادت النفوس تزهق والرابع عشر خبر
ما الحجازية وخبر اخواتها نحو ما احد اغير من الله والخامس عشر
التابع للمنصوب نحو رايت رجلا قتيلا والسادس عشر الفعل المضارع
اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شي نحو لن يفلح الظالم ولها ابواب
تذكر فيها الاول المفعول به وهو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل
حقيقة كانزل الله الغيث او مجازا نحو انبت الربيع البقل ويصح نفيه
عنه ليدخل ما ضربت زيدا فان زيدا مفعول به مع ان الفعل منفي عنه وهو
على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو ضربت زيدا وما ضربت
زيدا وقس بقية اقسام الظاهر المتقدمة في الفاعل والمضمر قسمان
لا ثالث لهما متصل بعامله ومنفصل عنه فالمتصل بعامله ما لا يتقدم
على عامله ولا يلي الا في الاختيار والمنفصل عن عامله بخلافه
وهو ما يتقدم على عامله ويلي الا في الاختيار وكل منهما اي المتصل
والمنفصل اثنى عشر قسما سبعة للحاضر وخمسة للغايب امثلة المتصل
زيد اكرمني اكرمنا بفتح الميم اكرمكَ بفتح الكاف للمخاطب المذكر
اكرمكِ بكسرها للمخاطبة المونثة اكرمكما للمثنى المخاطب مطلقا اكرمكم
لجماعة الذكور المخاطبين اكرمكن لجماعة المخاطبات اكرمه للمفرد
المذكر الغايب اكرمها للمفردة المونثة الغايبة اكرمهما للمثنى الغايب
مطلقا اكرمهم لجماعة الذكور الغايبين اكرمهن لجماعة الاناث
الغايبات والكاف والها فيهن هي الضمير وحدها ويقال في كل منها
ضمير متصل في محل نصب على المفعولية وهو اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب وامثلة المنفصل اياي اكرم للمتكلم وحده ايانا للمتكلم ومعه
غيره او المعظم نفسه اياكَ بفتح الكاف للمخاطب اياكِ بكسرها للمخاطبة
اياكما لمثني الغايب مطلقا اياكم لجماعة الذكور المخاطبين اياكن

لجماعة الاناث المخاطبات اياه للمفرد الغايب اياها للمفردة الغايبة
اياهما لمثنى الغايب مطلقا اياهم لجماعة الذكور الغايبين اياهن
لجماعة الاناث الغايبات وايا فيهن بكسر الهمزة وتشديد اليا التحتية هي
الضمير وما اتصل بها حروف دالة على التكلم والخطاب والغيبة والتثنية
والجمع تذكيرا وتانيثا ويقال في كل منها ضمير منفصل في محل نصب على المفعولية
وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الثاني المفعول المطلق اي الذي يصدق
عليه قولنا مفعول مطلق غير مقيد بجار حرف او ظرف وهو المصدر صدقا
الموكد لعامله او المبين لنوعه او عدده فالموكد لعامله اقسام لان
عامله تارة يكون فعلا نحو ضربت ضربا وتارة يكون وصفا نحو انا ضارب
ضربا وتارة يكون مصدرا نحو عجبت من ضربك ضربا والمبين لنوعه اما
بالوصف نحو ضربت ضربا شديدا او بالاضافة نحو ضربت ضرب الامير
او بالاشارة نحو ضربت ذلك الضرب او بلام العهد نحو ضربت الضرب
اي المعهود للمخاطب والمبين لعدده من مرة او مرتين او مرات نحو
ضربت ضربة او ضربتين او ضربات الثالث المفعول لاجله ويقال
المفعول له او المفعول من اجله وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه
اي شارك المصدر الحدث في الزمان والفاعل بان يكون زمانهما واحدا
وفاعلهما واحدا وله ثلاثة احوال مجرد عن ال والاضافة ومعرف بال
ومضاف فالاول نحو قمت اجلالا للشيخ ففاعل القيام والاجلال
المتكلم لان القيام والاجلال صدرا منه وزمانهما واحد لان القيام قارن الاجلال في الزمان والثاني نحو ضربت ابني التاديب والثالث نحو قصدتك
ابتغا معروفك ويجوز فيه الجر بقلة في الاول وبكثرة في الثاني ويستويان
في الثالث الرابع المفعول فيه وهو المسمى ظرفا عند البصريين لوقوع
الفعل فيه وهو ما ضمن معنى في من اسم زمان مطلقا اي سوا كان مبهما

او

او مختصا بوصف او اضافة او بلام التعريف او معد ودا ونعني بالمختص
ما يقع جوابا لمتى والمعدود ما يقع جوابا لكم وبالمبهم ما لا يقع جوابا
لشي منهما او اسم مكان مبهم وهو ما ليس له صورة ولا حدود محصورة
فالزمان نحو صمت يوما او يوما طويلا او يوم الخميس او اليوم او اسبوعا
او اسبوع الاول المبهم والثاني الموصوف والثالث المضاف والرابع المقرون الاول المبهم ح
بال والخامس المعدود والمكان المبهم نحو جلست خلف زيد او فوقه
او تحته وما اشبه ذلك من الجهات الست نحو امام زيد ويمينه وشماله
وشبهها في الشياع كناحية الدار وجانبها ومكان الوقوف واسما المقادير
كسرت ميلا وفرسخا وبريدا وما صيغ من الفعل والحدث مادته
ومادة عامله كرميت مرمى زيد وفي التنزيل انا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع والخامس المفعول معه وهو الاسم الفضلة الواقع بعد واو المصاحبة
المسبوقة بفعل نحو جاء الامير والجيش او باسم فيه معنى الفعل وحروفه
نحو انا سائر والنيل فخرج بقيد الاسم الفعل نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن بالنصب وبالفضلة العمدة نحو اشترك زيد وعمرو وبالواقع
بعد واو المصاحبة الواقع بعد مع نحو جيت مع زيد وبالمسبوقة بفعل
نحو كل رجل وضيعته وباسم فيه معنى الفعل وحروفه هذا لك واباك
بالموحدة فلا يتكلم به خلافا لابي علي السادس خبر كان وخبر اخواتها
نحو كان زيد قايما السابع اسم ان واسم اخواتها نحو ان زيدا قايم و
قد تقدم في المرفوعات فلا حاجة الى اعادة ذكره الثامن الحال وهو
الوصف الفضلة المبين لهيئة صاحبه فاعلا كان صاحبه نحو جا زيد راكبا
فراكبا حال من زيد او مفعولا نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال
من الفرس او مجرورا بالحرف نحو مررت بهند جالسة فجالسة حال
من هند او مجرورا بالمضاف بشرط ان يكون المضاف بعض المضاف

ومن عنادها ... من نحو اخوانا اخ

اليه نحو ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فان اللحم بعض لاخ او كبعضه
في الاستغنا عنه بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو أن اتبع ملة
ابراهيم حنيفا فانه يصح في الكلام اتبع ابراهيم حنيفا او عاملا في الحال
نحو اليه مرجعكم جميعا فان مرجع عامل في الحال النصب وينقسم
الحال بالنظر الي وصفها الي منتقلة اي غير لازمة لصاحبها كما مثلنا الاتري
ان الركوب قد يفارق زيدا او يجي ماشيا والي لازمة لا تفارق صاحبها
نحو دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
وخلق الله اليربوع يديه اقصر من رجليه والي موطية وهي الجامدة
الموصوفة بمشتق نحو فتمثل لها بشرا سويا فبشرا حال من فاعل
تمثل وهو الملك وسويا نعت بشرا وهو المسوغ لوقوع الحال جامدة
وبالنظر الي زمانها الي مقارنة في الزمان نحو هذا بعلي شيخا اي كبيرا
والي مقدرة وهي المستقبلة نحو ادخلوها خالدين والي محكية وهي الماضية
نحو جا زيد امس راكبا وبالنظر الي الافراد والتعدد الي قسمين مفردة كما تقدم
من الامثلة ومتعددة لمتعدد نحو لقيته مصعدا منحدرا ويقدر الحال
الاول وهو مصعدا للثاني من الاسمين وهو الها وبالعكس فيقدر الحال
الثاني وهو منحدرا للاول من الاسمين وهو التا وشاهده قوله عهدت
سعاد ذات هوى معنى فزدت وعاد سلوانا هواها فمعنى حال من التا
وذات هوى حال من سعاد وقد تاتي علي الترتيب ان أمن اللبس كقوله
خرجت بها امشي تجر وراءنا الخ فجملة امشي حال من التا من خرجت وجملة
تجر بالتا الفوقية حال من الها في بها ومتعددة لواحد مع الترادف او
التداخل نحو جا زيد راكبا متبسما فان جعلت راكبا متبسما حالين من زيد
حالا بعد حال فهي المترادفة بمعنى المتتابعة سميت بذلك لترادفهما اي تتابعهما
وان جعلت متبسما حالا من فاعل راكبا المستتر فيه فهي المتداخلة

سميت

سميت بذلك لدخول صاحب الحال الثانية في الحال الاول وهذا كله في الحال
المبينة وهي المؤسسة وقد تاتي الحال موكدة وهي ثلاثة انواع موكدة
لعاملها نحو فتبسم ضاحكا وموكدة لصاحبها نحو لآمن من في الارض
كلهم جميعا وموكدة لمضمون جملة قبلها نحو زيد ابوك عطوفا وعامل
الحال الاولي والثانية مذكور وعامل الثالثة محذوف وجوبا تقديره
أحقه عطوفا ونحوه التاسع التمييز ويقال له التفسير والتبيين وهو
اسم نكرة بمعني من مبين لابهام اسم او اجمال نسبة فخرج بالتنكير
نحو زيد حسن وجهه بالنصب وبمعني من الحال فانه بمعني في وبالمبين
اسم لا نحو لا رجل فانه اسم بمعني من الاستغراق فيه لا المبينة فالاول
وهو المبين لابهام اسم يقع في اربعة مواضع احدها العدد المركب
والملحق بالجمع المذكر السالم والمعطوف نحو احد عشر كوكبا وعشرون
رجلا وتسع وتسعون نعجة ثانيها المساحة نحو شبرا رضا فشبرا اسم مبهم
وارضا تمييز ثالثها الوزن كرطل زيتا فرطلا اسم مبهم وزيتا تمييز
رابعها الكيل نحو اردب قمحا فاردب اسم مبهم وقمحا تمييز وناصب
التمييز في هذه المواضع الاربعة الاسم المبهم تشبيها بالمشتق والثاني
وهو المبين لاجمال نسبة يقع في اربعة ~~ايضا~~ احدها المنقول عن الفاعل
نحو اشتعل الراس شيبا اصله اشتعل شيب الراس فحول الاسناد عن
المضاف الي المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة فجي بالمضاف وهو شيب
الذي كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث علي ذلك ان ذكر الشي مبهما ثم
ذكره مفسرا اوقع في النفس ثانيها المنقول عن المفعول نحو وفجرنا
الارض عيونا اصله وفجرنا عيون الارض فحول المضاف وجعل تمييزا
واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب علي المفعولية والعلة فيه ما تقدم
ثالثها المنقول عن المبتدا نحو انا اكثر منك مالا اصله مالي واعز نفرا

مواضع

بتقدم

اصلها لي اكثر من مالك تحول المضاف وجعل تمييزا واقيم الضمير المضاف
اليه مقام المضاف فارتفع وانفصل رابعها غير المنقول عن شيء نحو زيد
اكرم الناس رجلا وناصب التمييز في هذه المواضع الاربعة المسند من فعل
او شبهه العاشر المستثنى في بعض احواله وادوات الاستثناء الا
وهي امها وغير وسوى بلغاتها فانه يقال فيها سوى كرضى وسوى
كهدى وسواء كسماء وسواء كبناء فلا يكون وخلا وعدا وحاشا
وللمستثنى بها احكام فالمستثنى بالا ينصب وجوبا اذا كان ما قبلها
كلاما تاما موجبا بفتح الجيم نحو قام الناس الا زيدا فقام فعل
ماض والناس فاعل والا حرف استثناء وزيدا منصوب بالا على الاستثناء والمراد
بالكلام التام ان يكون المستثنى منه مذكورا فيه قبلها والمراد بالايجاب
ان لا يتقدمه نفي ولا شبهه سواء كان الاستثناء متصلا او منقطعا والمراد
بالاستثناء المتصل ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه والاستثناء
المنقطع بخلافه وهو ان لا يكون المستثنى من جنس المستثنى منه فالمتصل
نحو قام القوم الا زيدا والمنقطع نحو قام القوم الا حمارا وان كان ما قبل
الا كلاما تاما غير موجب بان تقدم عليه نفي او شبهه فلا يخلو اما ان يكون
المستثنى متصلا او منقطعا فان كان الاستثناء متصلا جاز فيه الاتباع
للمستثنى منه رفعا ونصبا وجرا وجاز فيه النصب اتفاقا من الحجازيين
والتميميين نحو ما قام القوم الا زيدٌ بالرفع على الابدال من القوم
بدل بعض من كل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين لان الا عندهم
من حروف العطف بمنزلة لا والا زيدا بالنصب على الاستثناء وان كان
الاستثناء منقطعا فان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى وجب النصب
اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا النقص اذ لا يقال زاد النقص وان امكن تسليط
العامل على المستثنى ففيه خلاف بين الحجازيين وبين التميميين فالحجازيون
يوجبون

يوجبون نصب المستثنى والتميميون يجيزون الاتباع للمستثنى
منه نحو ما قام القوم الا حمارًا بالنصب على الاستثناء واجبا عند
الحجازيين وجائزا عند التميميين ما لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه
فيهما اي في المتصل والمنقطع فان تقدم المستثنى وجب نصبه وامتنع اتباعه
لان التابع لا يتقدم على المتبوع ما دام باقيا على تبعيته نحو ما قام الا زيدا
القومُ وما قام الا حمارًا احدٌ واعرابه ما نافية وقام فعل ماض والا حرف استثناء
وزيدا وحمارا منصوبان على الاستثناء والقوم واحدٌ فاعل واحترز بقولنا
ما دام باقيا على تبعيته من نحو ما مررت بمثلك احدٍ فان
المتبوع أُخِّرَ فصار تابعا وبذلك يوجه قولهم ما لي الا ابوك ناصر برفع
المستثنى مع تقدمه على المستثنى منه وان كان ما قبل الا غير تام بان لم
يذكر فيه المستثنى منه وغير موجب بان تقدم نفي او شبهه كان ما بعد
الا على حسب ما قبلها ويسمى الاستثناء مفرغا لان ما قبل الا من العوامل
تفرغ للعمل فيما بعدها فان كان ما قبل الا محتاجا الى مرفوع رفعنا ما بعد
الا وقلنا ما قام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام وان كان ما قبل
الا محتاجا الى منصوب نصبنا ما بعد الا وقلنا ما رايت الا زيدا فزيدا
منصوب برايت وان كان ما قبل الا محتاجا الى مخفوض خفضنا ما بعد
الا وقلنا ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالباء المتعلقة بمر هذا حكم
المستثنى بالا واما المستثنى بغير وسوى بلغاتها فهو مجرور دائما
بالاضافة ويحكم بغير وسوى بما حكمنا به للاسم الواقع بعد الا من
وجوب النصب مع التمام والايجاب نحو قام القوم غير زيد وسوى
زيد بنصب غير لفظا وسوى تقديرا ومن جواز الوجهين وهما النصب
والاتباع مع النفي والتمام نحو ما قام القوم غير زيد وسوى زيد برفع
غير وسوى ونصبهما ومن الاجراء على حسب العوامل مع النفي وعدم

برفع

التمام نحو ما قام غير زيد وسوى زيد بنصب غير وسوى على الظرفية وما مررت بغير زيد وسوى زيد بجر غير وسوى بالبا واما المستثنى بليس ولا يكون فهو واجب النصب لانه خبرهما واسمهما ضمير مستتر فيهما عايد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق عند سيبويه او البعض المدلول عليه بكله السابق عند جمهور البصريين او على المصدر المدلول عليه بالفعل تضمنا عند الكوفيين نحو قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا والتقدير ليس هو زيدا ولا يكون هو اي القايم او بعضهم زيدا او قيامهم قيام زيد فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واما المستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجوز نصبه على المفعولية وفاعلها ضمير مستتر فيها وجوبا وفي مفسره الخلاف السابق إن قدرتها افعالا وجره ان قدرتها حروفا جارة للمستثنى نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا زيدا وزيد وحاشا زيدا وزيد بنصب زيدا وجره ما لم تتقدم ما المصدرية على خلا وعدا فان تقدمت عليهما وجب النصب لتعين الفعلية حينئذ لان ما المصدرية مختصة بالافعال ما لم يحكم بزيادة ما فانه يجوز الجر على تقدير الحرفية. الحادي عشر اسم لا النافية للجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام سفر حاضر فلا نافية للجنس وغلام سفر اسمها وحاضر خبرها او شبيها بالمضاف في العمل فيما بعده وهو ما اتصل به شي من تمام معناه مرفوعا كان المعمول نحو لا قبيحا فعله حاضر فقبيحا صفة مشبهة اسم لا وفعله فاعلها وحاضر خبرها او منصوبا نحو لا طالعا جبلا مقيم فطالعا اسم لا وهو اسم فاعل وفاعله مستتر فيه وجبلا مفعوله ومقيم خبرها او مخفوضا بخافض يتعلق به نحو لا مارا بزيد عندنا فمارا اسم فاعل وهو اسم لا وبزيد متعلق به وعندنا خبرها فان كان اسم لا مفردا اي غير مضاف ولا شبيها به فانه يبني على ما ينصب به لو كان معربا فيبني على الفتح في نحو لا رجل ولا رجال

رجال لانهما ينصبان بالفتحة. ويبني على اليا في التثنية وجمع المذكر السالم فالاول نحو لا رجلين والثاني نحو لا زيدين بكسر الدال لانهما ينصبان باليا ويبني على الكسر في الجمع بالالف والتا نحو لا مسلمات بالكسر لانه ينصب بالكسرة وقد يفتح إجرا للباب على وتيرة واحدة عند ابي عثمان المازني من البصريين. الثاني عشر المنادى بفتح الدال وهو المطلوب اقباله بحرف مخصوص وانما ينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او شبيها بالمضاف وهو ما عمل فيما بعده الرفع نحو يا حسنا وجهه او النصب نحو يا طالعا جبلا او الجر بحرف جر يتعلق به نحو يا رفيقا بالعباد او نكرة غير مقصودة نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه لان الاعمى والواعظ لا يقصدان شخصا بعينه فان كان المنادى مفردا اي ليس مضافا ولا شبيها به فانه يبني على ما يرفع به لو كان معربا فيبني على الضم في نحو يا زيد لانه يرفع بالضمة. وعلى الالف في المثنى نحو يا زيدان لانه يرفع بالالف. وعلى الواو في جمع المذكر السالم في نحو يا زيدون لانه يرفع بالواو وان كان نكرة مقصودة فانها تبنى على الضم من غير تنوين نحو يا رجل لمعين اجراء لها مجرى العلم في افادة التعيين ما لم توصف فان وصفت ترجح نصبها على ضمها لان النعت من تمام المنعوت والحقت بالشبيه بالمضاف نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم فجملة يرجى في موضع نصب نعت لعظيما وهو قول ابن مالك وقال ابن هشام الانصاري جملة يرجى في موضع نصب على الحال من فاعل عظيما المستتر فيه والعامل في الحال هو العامل في صاحبها فهي من امثلة الشبيه بالمضاف لا من الملحق به. الثالث عشر خبر كاد واخواتها اعلم وفقك الله ان كاد واخواتها تسمى افعال المقاربة وهي من باب تسمية الكل باسم جزئه وحقيقة الحال انها ثلاثة اقسام شارع

للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كاد وكرب واوشك وما وضع
للدلالة على رجائه وهو ثلاثة ايضا حرا بالحاء والراء المهملتين
واخلولق بالخاء المعجمة وعسى وما وضع للدلالة على الشروع فيه
وهو كثير ومنه انشا وطفق وعلق وجعل واخذ وقام
وهلهل وهب بالتشديد وكلها تعمل عمل كان الا ان خبرها يجب كونه
جملة فعلية فعلها مضارع يقول كاد زيد يقرا فكاد فعل ماض
ناقص وزيد اسمها وجملة يقرا في موضع نصب خبر كاد وكذا الباقي
بلا فرق الا في اقتران الخبر بان المصدرية فانها في ذلك اربعة اقسام
ما يمتنع وما يجب وما يغلب وما يقل فيمتنع مع افعال الشروع ويجب
مع حرا واخلولق ويغلب مع عسى واوشك ويقل مع كاد وكرب
الرابع عشر خبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا فهذا اسمها وبشرا
خبرها وانما تعمل هذا العمل بشروط ثلاثة ان لا يقترن الاسم بان الزايدة وان
لا ينتقض نفي الخبر وان لا يتقدم الخبر على الاسم فان اقترن الاسم بان
الزايدة نحو ما ان زيد ذاهب او انتقض نفي الخبر بالا نحو وما محمد الا رسول
او تقدم الخبر على الاسم نحو ما في الدار رجل بطل العمل في الامثلة الثلاثة
لانها انما عملت حملا على ليس وليس لا تزاد بعدها ان وقد تعمل اي
ليس اذا انتقض نفي الخبر بالا نحو ليس الطيب الا المسك بالرفع حملا على
ما ولضعف ما في العمل اشترط الترتيب في معموليها الخامس عشر التابع
لمنصوب وهو اربعة النعت نحو رايت زيدا العاقل والعطف نحو
رايت زيدا وعمروا والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل نحو
رايت زيدا اخاك فهذه التوابع الاربعة منصوبة وناصبها ناصب
متبوعها الا البدل فناصبه مقدر مماثل لناصب متبوعه ولذا كان اخر
السادس عشر الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل
باخره

باخره شي يوجب بناءه كنون الاناث او نون التوكيد ونواصبه
المتفق عليها اربعة أنْ بفتح الهمزة وسكون النون ولن واذا وكي المصدرية
مثال ان نحو ان تقول نفس فان حرف نصب واستقبال اما انها حرف نصب
فواضح واما انها حرف استقبال فلانها تخلص المضارع للاستقبال وتقول
فعل مضارع منصوب بان المصدرية وعلامة نصبه الفتحة ومثال لن نحو
لن نبرح فلن حرف نفي ونصب واستقبال اما النفي فلانها لنفي الحدث
في المستقبل واما النصب والاستقبال فمعلومان مما تقدم في أنْ ونبرح فعل نحو اذا ام
مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة ومثال اذا جوابا اكرمك
لمن قال اني غدا ازورك فاذا حرف جواب ونصب واكرمك فعل
مضارع منصوب باذا وعلامة نصبه فتح الميم ويشترط لنصبها ان تكون
مصدرة في اول الجواب وان يكون الفعل الداخلة عليه مستقبلا وان يكون
متصلا بها ولا يضر فصله منها بالقسم فان وقعت حشوا نحو اني اذا اكرمك
او كان الفعل للحال نحو اذا اتصدق جوابا لمن قال اني احبك او فصل
فاصل غير القسم نحو اذا في الدار اكرمك اهملت في الامثلة الثلاثة
واغتفر الفصل بالقسم لانه مؤكد نحو اذا والله اكرمك بالنصب ومثال
كي نحو لكيلا تاسوا فكي حرف مصدري ونصب اما انها حرف
مصدري فلانها تؤول مع الفعل بعدها بمصدر اي لعدم اساكم
واما انها حرف نصب فلعملها النصب وعلامة كونها مصدرية
تقدم لام التعليل عليها لفظا او تقديرا وتاسوا فعل مضارع منصوب
بكي وعلامة نصبه حذف النون وما جا منصوبا من الافعال ولم يذكر
معه شي من النواصب الاربعة فالناصب له ان مضمرة وتضمر ان بعد
اربعة من حروف الجر وثلاثة من حروف العطف وانما خصت ان
بالاضمار لانها ام النواصب وهم يخصون الامهات بزيادة

وتنصب بعد الفا والواو واو ان عطفت على اسم خالص تاويله بالفعل

الاحكام المهارة المرية اما حروف الجر الاربعة فلام التعليل نحو لتبين للناس
فتبين فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام التعليل وعلامة
نصبه الفتحة ولام الجحود وهي المسبوقة بما كان او لم يكن فالاول نحو
ما كان الله ليطلعكم على الغيب والثاني نحو لم يكن الله ليغفر لهم فيطلع
و يغفر منصوبان بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وحتى اذا كان الفعل
مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها نحو حتى يتبين لك فيتبين فعل مضارع
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى وكي التعليلية وهي التي لم
تتقدم عليها اللام لا لفظا ولا تقديرا نحو كي تقر عينها اذ لم تتقدم قبلها
لام العلة فتقر فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد كي اضمارا لازما
واما حروف العطف الثلاثة فا او نحو لا اقتلن الكافر او يسلم فيسلم
منصوب بان مضمرة بعد او اضمارا واجبا وان وما بعدها في تاويل
مصدر معطوف على مصدر مقدر والتقدير ليكونن مني قتل للكافر
او اسلام منه وفا السببية وواو المعية في الاجوبة الثمانية الاول
جواب الامر نحو قولك اقبل فاحسن اليك او واحسن اليك فاحسن
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الواو والفا والثاني جواب النهي
نحو لا تخاصم زيدا فتغضب او وتغضب فتغضب منصوب بان مضمرة
بعد الفا والواو والثالث جواب التمني وهو طلب ما لا طمع فيه
او ما فيه عسر فالاول نحو ليت الشباب يعود فاتزوج او واتزوج والثاني
نحو ليت لي مالا فاحج منه او واحج منه والرابع جواب الترجي وهو طلب
الامر المحبوب نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني والخامس
جواب العرض بفتح العين المهملة وسكون الرا والضاد المعجمة وهو
الطلب بلين ورفق نحو الا تنزل عندنا فتكرم او وتكرم والسادس
جواب التحضيض بمهملة فمعجمتين وهو الطلب بحث وازعاج نحو
هل

هلا احسنت الى زيد فيشكرك او ويشكرك والسابع جواب الاستفهام
وهو طلب الفهم نحو هل لزيد صديق فيركن اليه او ويركن اليه والثامن
جواب الدعا نحو رب وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا والتاسع
بعد النفي المحض نحو لا يقضى على زيد فيموت او ويموت ولم يسمع
النصب بعد واو المعية الا بعد اربعة النفي والامر والنهي والتمني والباقي
بالقياس عليها وجوازم المضارع على قسمين ما يجزم فعلا واحدا
وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا لم نحو لم يلد ولم يولد
ولما بتشديد الميم اختها في الجزم نحو لما يانكم بخلاف لما الحينية
نحو فلما قضينا عليه الموت ولما الايجابية نحو اقسمت عليك لما فعلت
اي الا فعلت فانهما يدخلان على الماضي ولام الامر نحو لينفق ولام
الدعا نحو ليقض ولا في النهي نحو لا تخف ولا في الدعا نحو لا تواخذنا
واما معانيها فلم لنفي الفعل في الماضي مطلقا ولما لنفي الفعل في الماضي
متصلا بالحال نحو لما يذوقوا عذابي اي الى الآن ما ذاقوه وقد
تحقق لم ولما همزة الاستفهام فيقرر الكلام معهما نحو الم نشرح لك
والما نقم زيد ولام الامر والدعا لطلب الفعل ولا في النهي والدعا
لطلب الترك فمن الاعلى الى الادنى امر ونهي ومن الادنى الى الاعلى دعا
والذي يجزم فعلين حرف واسم فالحرف ان بكسر الهمزة وسكون
النون باتفاق واذ ما على الاصح وقيل هي اسم وهما موضوعان
لمجرد الدلالة على تعليق الجواب على الشرط والاسم نوعان ظرف وغير
ظرف فغير الظرف من بفتح الميم وما ومهما واي وكيفما والظرف
زماني ومكاني فالزماني متى وايان والمكاني اين وانى وحيثما وهي
تنقسم الى ستة اقسام احدها ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب
على الشرط وهي ان واذما والثاني ما وضع للدلالة على مجرد من يعقل ثم ضمنت

معنى الشرط وهو مَنْ والثالث ما وضع للدلالة على ما لا يعقل وهو ما ومهما
ثم ضمن معنى الشرط والرابع ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى
الشرط وهي متى وايان والخامس ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى
الشرط وهو أين وأنى وحيثما والسادس ما هو متردد بين الاقسام الا
وهو اي فانها بحسب ما تضاف اليه فهي في قولك ايهم يقم اقم معه من باب
مَنْ وفي قولك اي الدواب تركب اركب من باب ما وفي قولك اي يوم
تصم اصم من باب متى وفي قولك اي مكان تجلس اجلس من باب اين
امثلة ذلك مثال لم تكن امنت اعرابه لم حرف نفي وجزم وتكن فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ومثال لما نحو لما يذوقوا عذابي
اعرابه لما حرف نفي وجزم ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة
جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة ومثال لام الامر نحو لينفق
ذو سعة اعرابه اللام لام الامر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر
وعلامة جزمه السكون وذو فاعل وسعة مضاف اليه ومثال لام الدعا
ليقض علينا ربك ~~واعرابه~~ فيقضي مجزوم بلام الدعا وعلامة جزمه حذف
اليا لانه من الافعال المعتلة وعلينا جار ومجرور متعلق به وربك فاعل
والكاف مضاف اليه ومثال لا في النهي لا تخف ولا تحزن فلا حرف نهي وتخف
وتحزن مجزومان وعلامة جزمهما السكون ومثال لا في الدعا لا تواخذنا
فلا حرف دعا وتواخذ مجزوم بها وعلامة جزمه السكون وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت ونا مفعول له ومثال إنْ نحو ان تومنوا
وتتقوا يوتكم فان حرف شرط يجزم فعلين وتومنوا فعل الشرط وهو
مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون وتتقوا معطوف على تومنوا
ويوتكم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا ومثال اذما
نحو وانك اذ ما تات ما انت امره تلف من اياه تامر اتيا فاذما حرف شرط
بجزم

بجزم فعلين وتات فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه اليا وتلف
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا ايضا ومثال من نحو من
يعمل سوا يجزبه فمن اسم شرط يجزم فعلين محلها رفع على الابتدا ويعمل فعل
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون ويعمل وفاعله العايد على من في
موضع رفع على الخبرية وقيل الخبر جواب الشرط وقيل هما ويجز جواب
الشرط وعلامة جزمه حذف الالف ومثال ما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه
الله فما اسم شرط وموضعها نصب على المفعولية للفعل بعدها فهو عامل
في محلها النصب وهي عاملة في لفظه الجزم وعلامة جزمه حذف النون ومن
خير بيان لما ويعلمه الله جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ومثال مهما
نحو وانك مهما تامري القلب يفعل فمهما اسم شرط مبتدا وتامري خبرها
وهو مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة والقلب
مفعول به ويفعل جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وكسر
لموافقة حركة الروي والشرط وجوابه خبر ان ومثال اي ايما تدعوا فله
الاسما الحسنى فايما اسم شرط مفعول منصوب بتدعوا وتدعوا مجزوم
بها وعلامة جزمه حذف النون وفله جار ومجرور خبر مقدم والاسما مبتدا
موخر والحسنى نعت للاسما ومحل الجملة الابتدائية جزم على انها جواب
الشرط ومثال كيفما تتوجه تصادف خيرا فكيفما في محل نصب بالفعل وتتوجه
فعل الشرط وتصادف جواب الشرط ولم اقف له على شاهد من شعر ولا نثر
ومثال متى نحو متى اضع العمامة تعرفوني فمتى اسم شرط في موضع
نصب على الظرفية الزمانية وانا صبه اضع واضع فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه السكون وكسر لالتقا الساكنين وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه حذف النون واصله تعرفونني ومثال ايان نحو ايان
نومنك تامن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا

ونومنك

فايان في موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه نومنك فعله
الشرط ونامن جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وغيرنا مفعول به
ومثال اين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت فاين في محل نصب على
الظرفية المكانية وناصبه تكونوا وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه السكون والموت فاعل ومثال أنى نحو انى تاتها تستجر
بها تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فانى بفتح الهمزة وتشديد النون
المفتوحة في محل نصب على الظرفية المكانية وناصبه تاتها وتاتها فعل
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا وتستجر بدل منه بدل
اشتمال وتجد جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون ومثال
حيثما نحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر
الازمان فحيثما في موضع نصب على الظرفية المكانية وناصبه تستقم
وما زايدة وتستقم فعل الشرط ويقدر جواب الشرط وعلامة جزمهما السكون
ويسمى الاول من الفعلين فعل الشرط ويسمى الثاني منهما جواب
الشرط ويسمى ايضا جزاءه سواكانا مضارعين كما مثلنا او ماضيين نحو
وان عدتم عدنا أو الاول مضارعا والثاني ماضيا نحو من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له أو العكس من كان يريد حرث الاخرة نزد له في
حرثه المجرورات المشهورات قسمان مجرور بالحرف ومجرور
بالمضاف لا بالاضافة على الاصح وزاد بعضهم الجر بالتبعية وبعضهم
بالمجاورة وبعضهم الجر بالتوهم فالاول وهو المجرور بالحرف
ما يجر بمن والى نحو من المسجد الحرام الى الاقصى والكل منه واليه
وعن نحو رضي الله عن المومنين ورضوا عنه وعلى نحو فوكلك
توكلت على الله وا قبلك عليه وفي نحو النعيم في الجنة وفيها ما تشتهي

الانفس

الجر

المسجد ٢

الانفس وتلذ الاعين ورب نحو رب رجل شجاع يكشف هذه الغمة
والبا الموحدة نحو اعتصمت بالله واستعنت به والكاف نحو الادمي كالنخلة
اذا قطع راسه مات واللام نحو الذل للبغاة ولهم سوء المنقلب وحروف
القسم وهي البا الموحدة والواو والتا الفوقية نحو بالله ووالله وتالله
ما رايت فتنة اعظم من هذه الفتنة الواقعة في اخر سنة اثنين وتسعين
واعوذ بالله من شر سنة ثلاث والثاني وهو المجرور بالمضاف ثلاثة اقسام
ما يقدر باللام الاستحقاقية نحو غلام زيد وما يقدر بمن الجنسية
نحو خاتم فضة وما يقدر بفي الظرفية نحو مكر الليل فالاول من الثلاثة
على معنى غلام لزيد والثاني على معنى خاتم من فضة والثالث على
معنى مكر في الليل وبعضهم حصر المجرورات في المضاف اليه فقط وهو
كل اسم نسب اليه شي بواسطة حرف الجر لفظا كالقسم الاول او تقديرا
كالقسم الثاني واما تابع المخفوض فالصحيح في غير البدل انه مجرور
بما جر متبوعه من حرف نحو بزيد الفاضل فالفاضل مجرور بالبا او
مضاف نحو غلام هند الفاضلة في الدار فالفاضلة مجرورة باضافة الغلام
اليها في المعنى وفي البدل على نية تكرار العامل واما الجر بالمجاورة نحو
هذا جحر ضب خرب بالمجاورة لضب المجرور وكان حقه الرفع لانه
نعت الجحر المرفوع على الخبرية واما الجر بالتوهم نحو لست قايما ولا قاعد
بالجر على توهم دخول البا في خبر ليس فانهما يرجعان عند التحقيق الى
الجر بالمضاف والى الجر بالحرف كما قال ابن هشام في شرح لمحة ابي حيان
ذكر الجمل واقسامها الجملة هي كل مركب اسنادي افاد ام لم يفد وهي
إما فعلية او اسمية اي منسوبة الى الفعل والى الاسم فالاسمية هي
المصدرة باسم مسند اليه او مسند لفظا نحو زيد قايم او اقايم زيد
او تقديرا نحو وان تصوموا خير لكم فان تصوموا مؤول باسم

بجر خرب ٢

تقديرًا نحو صباحكم خيركم والفعلية هي المصدرة بفعل لفظا نحو
قام زيد او تقديرا نحو يا عبد الله فعبد الله مفعول بفعل محذوف
تقديره ادعوا عبد الله والمعتبر من الصدر ما هو صدر في الاصل فجملة
كيف جا زيد وفريقا كذبتم فعلية لان الاسم المتقدم فيهما في نية
التاخير فان قلت بقي من التقسيم جملتان الشرطية وهي المصدرة باداة
الشرط والظرفية وهي المصدرة بظرف نحو عندك مال قلت اما الشرطية فانها
ان صدرت بحرف شرط فهي فعلية نحو ان قام زيد قمت وان صدرت باسم فهي
اسمية ان كان الاسم مسندا اليه نحو من يقم اقم معه والا فهي فعلية
نحو ما تصنع اصنع واما الظرفية فان قدر فيها الظرف متعلقا بفعل فهي
فعلية والا فهي اسمية فان صدرت بحرف نظرت الى ما بعد
الحرف فان كان اسما نحو ان زيدا قايم فهي اسمية نظرا الى مدخول
الحرف وان كان فعلا نحو ما ضربت زيدا فهي فعلية نظرا الى مدخول
الحرف ثم تنقسم الجملة ثانيا الى الجملة الصغرى والكبرى فان قلت
النظر في الصغرى الى العجز[2] الى الصدر فلاي شي قدمت ما يراعى
فيه العجز على ما يراعى فيه الصدر قلت الصغرى جزء الكبرى كل
واعتبار الكل انما يكون بعد اعتبار الجزء طبعا فوضع الجزء
ثم الكل ليوافق الوضع الطبع فان قلت لم قلت الصغرى والكبرى بالتعريف
بال ولم تقل صغرى وكبرى بالتنكير قلت لانهما من باب اسم التفضيل
واسم التفضيل اذا تجرد من ال والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا دايما
واذا اقترن بال يجب مطابقته لموصوفه فالكبرى ما كان الخبر فيها جملة
والصغرى ما كانت خبرا لمبتدي فجملة زيد قام ابوه من زيد الى ابوه
اي زيد وابوه وما بينهما جملة كبرى لان الخبر وقع فيها جملة وذلك
ان زيدا مبتدا وجملة قام ابوه خبر عنه وجملة قام ابوه من الفعل

والفاعل

[2] وفى الكبرى

والفاعل جملة صغرى لانها وقعت خبرا عن زيد وكبر الجملة وصغرها
بحسب كثرة الكلمات وقلتها وقد تكون الجملة الواحدة كبرى وصغرى
باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا
ثاني وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق خبر المبتدا الثالث والمبتدا الثالث
وخبره خبر المبتدا الثاني والرابطة بينهما الهاء من غلامه والمبتدا الثاني
وخبره خبر المبتدا الاول والرابطة بينهما الهاء من ابوه والمعنى زيد غلام
ابيه منطلق فمن زيد الى منطلق اي زيد ومنطلق وما بينهما جملة
كبرى لا غير لان خبرها جملة واحدة وجملة غلامه منطلق جملة صغرى
لا غير لانها وقعت خبرا وجملة ابوه غلامه منطلق كبرى باعتبار
كون الخبر فيها جملة وصغرى باعتبار كونها خبرا عن زيد وقس
على ذلك زيد عمرو بكر مقيم عنده في داره فبكر مقيم خبر عن عمرو والرابط
بينهما الهاء من عنده وعمرو وما بعده خبر عن زيد والرابط بينهما
الهاء من داره وقد لا تكون الجملة كبرى ولا صغرى لفقد الشرطين
السابقين نحو زيد قايم ذكر الجمل التي لا محل لها من محال الاعراب
والجمل التي لا محل لها من الاعراب[2] سبع الاولى الابتدائية حقيقة نحو انا
انزلناه او حكما نحو الا ان اوليا الله لا خوف عليهم الثانية الصلة
لموصول اسمي او حرفي فالاول نحو الحمد لله الذي انزل على عبده
الكتاب فجملة انزل صلة الذي والثانية نحو بما نسوا يوم الحساب
فجملة نسوا صلة ما ويفترق الموصولان بان الاسمي لا يسبك مع صلته
بمصدر بخلاف الحرفي وتفترق صلتاهما بان صلة الاسمي تحتاج الى
رابط وصلة الحرفي لا تحتاج الثالثة المعترضة بين شيئين مثلا زمين
مفردين او مفرد وجملة او جملتين سوا اقترنت بواو الاعتراض فيهن
ام لا فالمقترنة بالواو باقسامها الثلاثة نحو علي وان لم يحمل السلاح

قوله

شجاعٌ وخوان التمانين وبُلغتها قد أحوجت سمعي الى ترجمان فجملة
وبلغتها دعائية معترضة بين اسم ان وخبرها ونحو فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فاتقوا النار فجملة ولن تفعلوا معترضة بين جملة
الشرط وجوابه وغير المقترنة باقسامها الثلاثة نحو وانه لقسم لو
تعلمون عظيم فجملة لو تعلمون معترضة بين مفردين وهما قسم
وعظيم ونحو الشرا إن شا الله ترول ونحو فلا اقسم بمواقع النجوم الى
قوله انه لقرآن كريم وما بينهما اعتراض بين جملتين جملة القسم
وجوابه الرابعة المفسرة لغير ضمير الشان سواكان لما تفسره حظ من
الاعراب ام لا فالاولى نحو كمثل ادم خلقه من تراب فجملة خلقه من تراب
مفسرة لمثل المجرور بالكاف والثانية نحو زيدا ضربته فجملة ضربته
مفسرة لجملة مقدرة وتلك المقدرة لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية
وفصل الشلوبين فقال ان فسرت ما لا محل لها فلا محل لها والا فهي تابعة
لما تفسره في اعرابه واتفق الجميع على ان المفسرة لضمير الشان لها محل من
الاعراب فهي في نحو انه زيد قايم في محل رفع على الخبرية لان وفي نحو كان هو
زيد قايم في محل نصب على الخبرية لكان الخامسة الواقعة
جوابا للقسم سوا ذكر فعله ام لا فالاولى نحو اقسمت بالله ان الصلح
خير والثانية نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه فجملة انا انزلناه
جواب والكتاب السادسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم كاذا
واخواتها مطلقا او جوابا لشرط جازم كان واخواتها ولم تقترن بالفا
ولا باذا الفجائية مثال الاولى نحو اذا جا زيد فاكرمه فجملة اكرمه جواب
اذا مقترنة بالفا ونحو اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فانتم
تخرجون جواب اذا مقترنة باذا الفجائية ونحو اذا جا زيد اكرمته فاكرمته جواب اذا غير مقترنة
ومثال الثانية نحو ان جا زيد اكرمته فجملة اكرمته جواب ان غير بالفا ولا باذا الفجائية مقترنة

ومثال الثانية

مقترنة بالفا ولا باذا الفجائية السابعة التابعة لما لا محل له من الاعراب نحو
قام زيد وقعد عمرو فجملة قعد عمرو معطوف على جملة قام
زيد وجملة قام زيد ابتدائية لا محل لها فكذا ما عطف عليها وهي قعد
عمرو لا محل لها والجمل التي لها محل من الاعراب سبع ايضا مصدر
آض يقال آض ايضا بمعنى رجع رجوعا اي ارجع الى تعداد مواضع
استعمال الجمل التي لها محل الاولى الواقعة خبرا للمبتدا لم ينسخ او نسخ
فالاولى نحو زيد ابوه منطلق فابوه منطلق خبر زيد محلها الرفع
والثانية نحو كان زيد ابوه قايم فجملة ابوه قايم خبر كان محلها النصب
الثانية الواقعة حالا مرتبطة بالواو فقط او بالضمير فقط او بالواو و
الضمير فالاولى نحو جا زيد والشمس طالعة فجملة والشمس طالعة
محلها النصب ~~النصب~~ على الحال من زيد والثانية نحو جا زيد يده
على راسه فجملة يده على راسه في محل نصب على الحال من زيد والثالثة
نحو الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف فجملة وهم الوف
في محل نصب على الحال من الواو في خرجوا الثالثة الواقعة مفعولا
للقول الخالص من معنى الظن نحو ~~قوله~~ قال اني عبد الله فجملة
اني عبد الله محلها النصب على المفعولية للقول فان كان القول
بمعنى الظن فانه لا يعمل في محل الجملة وانما يعمل في مفرداتها نحو
أتقول زيدا عالما اي اتظن الرابعة المضاف اليها اسم زمان او مكان
فالاولى نحو اذا جا نصر الله فجملة جا نصر الله محلها الجر باضافة اذا
اليها والثانية نحو الله أعلم حيث يجعل رسالاته فجملة يجعل رسالاته محلها
الجر باضافة حيث اليها الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم وهو ان
الشرطية واخواتها اذا كانت مقرونة بالفا او اذا الفجائية مثال
الاولى وهي المقرونة بالفاء وما تفعلوا من خير فان الله به

عليمٌ بجملة فان الله به عليم لها محلها الجزم لانها جواب
ما الشرطية ومثال الثانية وهي المقرونة باذا الفجائية نحو وان
تصبهم سيئةٌ بما قدمت ايديهم إذا هم يقنطون بجملة هُمْ
يقنطون محلها الجزم لانها جواب إن الشرطية بخلاف ما اذا كان
الشرط غير جازم اوجازما ولم يقترن بالفا ولا باذا الفجائية فان الجملة
الواقعة في جوابه لا محل لها كما تقدم السادسة التابعة لمفرد فان
محلها تابع لذلك المفرد في اعرابه من رفع ونصب وجر فالرفع نحو من قبل
ان ياتي يوم لا بيعٌ فيه فالجملة لا بيع فيه محلها رفع لانها نعت ليوم والنصب
نحو واتقوا يوما ترجعون فيه بجملة ترجعون فيه محلها النصب لانها
نعت ليوم والجر نحو ليوم لا ريب فيه بجملة لا ريب فيه محلها الجر لانها نعت
ليوم السابعة التابعة لجملة لها محل من الاعراب نحو زيد قام
ابوه وقعد اخوه بجملة قعد اخوه محلها رفع اذا كانت معطوفة
على الجملة الفعلية الواقعة خبرا عن زيد فان كانت معطوفة
على الجملة الكبرى باسرها فلا محل لها لانها معطوفة على جملة ابتدائية
والاول اولى لان تناسب الجملتين المتعاطفتين اولى من تخالفهما والضابط
في الاغلب ان كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من الاعراب
بحسب ما يستحقه ذلك المفرد من الاعراب وكل جملة لا تقع موقع
المفرد لا محل لها من الاعراب ومن غير الاغلب فيهما الجملة الوا
قعة بعد الفاء او اذا الفجائية اذا كانت جوابا لشرط جازم فانها لا تقع موقع
مفرد يقبل الجزم اصلا لا لفظا ولا محلا فكان ينبغي ان لا يكون لها محل
مع أنَّ محلها الجزم حكم الجمل الخبرية المحضة بعد المعارف والنكرات
اذا وقعت الجملة بعد معرفة محضة لفظا ومعنى فهي حال من
تلك المعرفة نحو وجاءوا اباهم عشاء يبكون بجملة يبكون حال

من

من الواو في جاؤا اي باكين واذا وقعت بعد نكرة محضة اي التي
لم تخصص بشي من المخصصات فهي نعت لتلك النكرة نحو ليوم
لا ريب فيه بجملة لا ريب فيه نعت ليوم فان قلت كيف تقع الجملة
حالا ونعتا مع ان الحال ونعت النكرة واجبا التنكير والجملة لا توصف
بتعريف ولا تنكير قلت الجملة اذا وقعت موقع المنكر نزلت منزلته
لقيام موجب التنكير وانتفا مقتضي التعريف واذا وقعت بعد ما يحتمل
التعريف والتنكير احتملت الحالية والوصفية نحو كمثل الحمار
يحمل اسفارا بجملة يحمل اسفارا يحتمل ان تكون حالا نظرا الى
لفظ الحمار فانه معرف بال الجنسية ويحتمل ان تكون صفة نظرا
الى معناه فان المراد به الجنس لا حمار معين والاسفار جمع سِفر
بالكسر الكتب اي يحمل كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشي بها ولا
يعلم منها الا ما يمر بجنبيه من الكلل والتعب وكل من علم ولم يعمل بعلمه
فهو مثله وخرج عن ذلك الجملة الانشائية وغير المحضة
فانهما لا يكونان حالا من معرفة ولا نعتا لنكرة وحكم الظروف
الزمانية والمكانية والمجرورات بالحروف الاصلية كحكم الجمل
الخبرية المحضة فبعد المعارف المحضة لفظا ومعنى احوال نحو
جا زيد على الفرس او فوق الناقة فالجار والمجرور والظرف
حالان من زيد لانه معرفة محضة وبعد النكرة المحضة اي التي لم
تخصص بوجه صفات نحو مررت برجل في داره او تحت السقف فا
لجار والمجرور والظرف صفتان لرجل وبعد ما يحتمل التعريف والتنكير
احتمل الحالية والوصفية نحو يعجبني الثمر على اغصانه او فوق الشجر
فالجار والمجرور والظرف يحتملان الحالية نظرا الى لفظ الثمر فانه معرف
بال الجنسية ويحتملان الوصفية نظرا الى معناه فان المراد به الجنس

فان قلت الظرف والجار والمجرور اذا وقعا حالا او صفة تعلقا بعامل
محذوف وجوبا وذلك المحذوف هو الحال والنعت على الصحيح فان
قدر فعلا كانا من قبيل الجمل وان قدر اسما كانا من قبيل المفردات
فما وجه افرادها بالذكر قلت هذا التقدير ليس مجمعا عليه فقدم ذكرهما
بالكلية اخلال بالعلم بحكمهما في الجملة لا سيما على فان قلت هذه
القاعدة منقوضة بمثل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بعد معرفة
محضة وليست حالا بل بدل اشتمال من مريم وبمثل ضربت رجلا بسيف فالجار
والمجرور متعلق بضربت وليس نعتا لرجل قلت هذه القاعدة مشروطة
بوجود المقتضي وانتفا المانع وما اوردته ليس كذلك فان المقتضي للحالية
والوصفية هو التخصيص وهو منتف والمانع موجود وهو العامل الخاص
ولا بد للظروف والمجرورات بالاحرف الاصلية من عامل فيها تتعلق
به ويسمي العامل المتعلق به بفتح اللام واحترزنا بالاصلية عن الزايدة
فانها لا تتعلق بشي ثم تارة يكون متعلقهما مذكورا نحو صليت في الجامع
خلف الامام وتارة يكون محذوفا وسياتي مثاله والمحذوف تارة يكون
عاما كالكون والاستقرار والحصول وتارة يكون خاصا كالقيام والقعود
والمحذوف تارة يكون واجبا وتارة يكون جايزا وسياتي مثالهما فان
كان المحذوف عاما وجب الحذف وسمي الظرف والجار والمجرور مستقرا
بفتح القاف لاستقرار الضمير المنتقل اليه فيه والاصل مستقرا فيه فحذف
فيه تخفيفا وذلك في مواضع منها الظرف والجار والمجرور اذا وقعا
صلة للموصول الاسمي نحو جا الذي عندك او في الدار او وقعا خبرا للمخبر
عنه نحو الحمد لله والركب اسفل منكم او وقعا صفة نحو مررت برجل
عندك او في الدار او وقعا حالا نحو جا زيد علي الفرس او فوق
الناقة فهما في هذه المواضع الاربعة يتعلقان بعامل محذوف وجوبا

المتعلمين ع

كالام

لعله منها

وهو عام

وهو عام تقديره استقرا ومستقرا الا في الصلة فانه يتعين استقر لان
الصلة لا تكون في غير ال الا جملة وفي ذلك العامل ضمير مستتر فحيث حذف
انتقل الضمير الذي كان فيه وسكن في الظرف والجار والمجرور وسمي
كل من الظرف والجار والمجرور مستقرا لاستقرار الضمير فيه بعد حذف
عامله فان كان عامله خاصا ونعني به ان يكون غير الاستقرار سمي
كل من الظرف والجار والمجرور لغوا او ملغا لالغايه عن الضمير اي
لعدم استقرار الضمير فيه سوا ذكر المتعلق به نحو صليت عند
زيد في المسجد فالظرف والجار والمجرور متعلقان بصليت وهو عامل
مذكور ام حذف وسوا حذف وجوبا نحو يوم الخميس صمت فيه
فيوم الخميس منصوب بعامل محذوف وجوبا مفسر بالعامل المذكور
على سبيل الاشتغال عنه بالضمير والاصل صمت يوم الخميس صمت فيه
علي حد زيدا ضربته ولا يجوز ذكر عامله لان العامل المذكور كالعوض منه
وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض ام حذف جوازا نحو يوم
الجمعة جوابا لمن قال متي قدمت اي قدمت يوم الجمعة اعراب
الاستعاذة اعوذ فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا بالله جار ومجرور متعلق باعوذ
من الشيطان جار ومجرور متعلق ايضا باعوذ الرجيم فعيل بمعني مفعول
نعت للشيطان مفيد للذم اعراب البسملة بسم جار ومجرور متعلق
بمحذوف تقديره اقرا او قرا تي الله مضاف اليه الرحمن الرحيم
نعتان وقيل الرحمن بدل من الله والرحيم نعت اعراب بقية
الفاتحة الحمد مبتدا لله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره
استقرا او مستقر خبر المبتدا رب نعت اول لله وهو مضاف العالمين
مضاف اليه الرحمن نعت ثاني لله الرحيم نعت ثالث لله مالك نعت

صليت ح

سميت مفسرا

رابع وصح ذلك لدلالته على الدوام والاستمرار لكونه من صفات البارى
تعالى وهو مضاف اضافة محضة يوم مضاف اليه ومضاف ايضا الدين
مضاف اليه اياك مفعول مقدم لنعبد نعبد فعل مضارع وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره نحن واياك مفعول مقدم لنستعين نستعين فعل
مضارع معطوف على نعبد اهد فعل دعاء وفاعله مستتر فيه وجوبا
ونا مفعوله الاول الصراط مفعوله الثاني المستقيم نعت الصراط صراط
بدل من الصراط بدل كل من كل الذين مضاف اليه وهو اسم موصول يحتاج
الى صلة وعائد انعمت فعل وفاعل صلة الذين عليهم جار ومجرور
متعلق بانعمت والها والميم ضمير عائد على الذين غير نعت الذين او بدل
منه المغضوب مضاف اليه وال في المغضوب اسم موصول ومغضوب
صلة ال وهو اسم مفعول استغنى عن جمعه بجمع الضمير بعده لان
فعله لازم واسم مفعول محتاج الى مرفوع ينوب عن فاعله عليهم
جار ومجرور متعلق بمغضوب في موضع رفع على انه نايب المفعول
ولا الواو عاطفة ولا صلة لتوكيد النفي المستفاد من غير الضالين
معطوف على المغضوب اعراب سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم
تقدم اعرابها ليلاف جار ومجرور متعلق بيعبد وقريش مضاف اليه
ايلافهم بدل من ايلاف بدل كل من كل وهو مصدر مضاف الى فاعله
رحلة مفعوله الشتا مضاف اليه والصيف معطوف على الشتا فليعبدوا
فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه حذف النون والواو وفاعله
ودخلت الفا لما في الكلام من معنى الشرط رب مفعوله هذا مضاف
اليه البيت عطف بيان على هذا او نعت له الذي نعت لرب اطعمهم
فعل وفاعل والجملة صلة الذي والعايد الى الموصول الضمير المستتر ومفعول
في اطعمهم المرفوع على الفاعلية من جوع متعلق باطعمهم وامنهم
معطوف

معطوف على اطعمهم من خوف متعلق بامنهم اعراب سورة
الماعون بسم الله الرحمن الرحيم ارايت فعل وفاعل الذي
مفعول به يكذب فاعل صلة الذي وعايدها الضمير المستتر في يكذب فعل
بالدين متعلق بيكذب فذلك الفا عاطفة وذا اسم اشارة الى الذي
يكذب موضعه رفع على الابتدا اللام للبعد النسبي والكاف حرف خطاب واللام صح
لا موضع لها من الاعراب الذي خبر فذلك يدع اليتيم فعل وفاعل
ومفعول صلة الذي وعايدها الضمير المستتر في يدع المرفوع على
الفاعلية ولا يحض معطوف على يدع ومفعوله محذوف تقديره ولا
يحض على غيره على طعام متعلق بيحض المسكين مضاف اليه فويل
مبتدا للمصلين متعلق باستقرار محذوف خبر ويل الذين نعت اول
للمصلين هم مبتدا عن صلاتهم متعلق بساهون ساهون خبر
المبتدا وجملة المبتدا وخبره صلة الذين الذين نعت ثان للمصلين
هم مبتدا يراءون خبره والجملة صلة الذين ويمنعون معطوف
على يراءون الماعون مفعول بيمنعون اعراب سورة الكوثر
بسم الله الرحمن الرحيم انا حرف توكيد ونصب ونا اسمها والاصل
اننا بثلاث نونات حذفت النون الثانية لتوالي الامثال اعطيناك
فعل وفاعل ومفعول اول الكوثر مفعول ثان وجملة اعطيناك الكوثر
خبر ان فصل الفا عاطفة وصل فعل امر لربك جار ومجرور متعلق بصل
وانحر معطوف على صل انه حرف توكيد شانئك اسم ان مضاف
اليه هو ضمير فصل لا محل له من الاعراب الابتر خبر ان اعراب
سورة الكافرون قل فعل امر وفاعله مستتر فيه يا حرف نداء
ايها اي منادى مبني على الضم وها حرف تنبيه الكافرون نعت
اي لا حرف نفي اعبد فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا ما اسم

بسم الله الرحمن الرحيم

موصول بمعني الذي في موضع نصب علي المفعولية تعبدون فعل
وفاعل صلة ما والعايد محذوف تقديره تعبدونه ولا حرف نفي انتم
مبتدا عابدون خبره ما اسم موصول في موضع نصب علي المفعولية
بعابدون اعبد فعل وفاعل والجملة صلة ما والعايد محذوف تقديره
اعبده ولا حرف نفي انا مبتدا عابد خبره ما اسم موصول في موضع
نصب علي المفعولية بعابد عبدتم فعل وفاعل والجملة صلة ما والعايد
محذوف تقديره عبدتموه ولا حرف نفي انتم مبتدا عابدون خبر
ما اسم موصول في موضع نصب علي المفعولية بعابدون اعبد
فعل وفاعل والجملة صلة ما والعايد محذوف تقديره اعبده لكم جار
ومجرور متعلق باستقرار محذوف خبر مقدم دينكم مبتدا موخر
ولي جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف خبر مقدم دين مبتدا
موخر ومضاف اليه وفايدة تكرار العطف اختلاف المعاني من ماض
وحال واستقبال اعراب سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم اذا ظرف
لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جا فعل ماض
نصر الله فاعل ومضاف اليه وجملة الفعل والفاعل في محل جر باضافة
اذا اليها والفتح معطوف علي نصر ورايت فعل وفاعل الناس مفعول
رايت يدخلون فعل وفاعل في موضع نصب علي الحال من الناس
اي داخلين في دين الله جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بيدخلون
افواجا حال من فاعل يدخلون فهي حال متداخلة فسبح فعل امر وفاعل حال
وقرن بالفا لانه جواب اذا وهو العامل فيها بحمد جار ومجرور متعلق
بسبح ربك مضاف اليه ومضاف ايضا والكاف مضاف اليه واستغفره
معطوف علي سبح وهو فعل امر وفاعل ومفعول انه ان حرف توكيد
ونصب والها اسمها في محل نصب كان فعل ماض ناقص واسمها
مستتر

مستتر فيها يعود الي ربك توابا خبر كان وكان واسمها وخبرها في موضع
رفع خبر ان اعراب سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم تبت تب
فعل ماض والتا حرف تانيث يدا فاعل تبت وعلامة رفعه الالف لانه
مثني ابي مضاف اليه ومضاف ايضا لهب مضاف اليه وتب فعل ماض
وفاعله مستتر فيه يعود الي ابي لهب والجملة معطوفة علي ما قبلها ما
نافية اغني فعل ماض عنه جار ومجرور متعلق باغني ماله فاعل
اغني ومضاف اليه وما يحتمل ان تكون موصولا اسميا بمعني الذي في
موضع رفع بالعطف علي ماله وجملة كسب من الفعل والفاعل صلة ما والعايد محذوف والتقدير والذي كسبه ويحتمل ان تكون موصولا
حرفيا والجملة صلتها ولا يحتاج الي عايد وما وصلتها في تاويل مصدر
مرفوع بالعطف علي ماله والتقدير وكسبه سيصلي فعل مضارع
وفاعله مستتر فيه يعود الي ابي لهب نارا مفعول يصلي ذات بمعني
صاحبة نعت نارا لهب مضاف اليه وامراته يحتمل ان تكون معطوفة
علي فاعل يصلي المستتر فيه حمالة نعت امراته ويجوز ان تكون امراته
مبتدا ومضاف اليه وحمالة خبره الحطب مضاف اليه في جيدها جار
ومجرور متعلق باستقرار محذوف خبر مقدم حبل مبتدا موخر وجملة
المبتدا والخبر خبر ثان لامراته او نعت من مسد متعلق باستقرار محذوف نعت لحبل
اعراب سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل فعل امر
وفاعله مستتر فيه وجوبا هو ضمير شان محله رفع علي الابتدا وجملة
الله احد خبره الله الصمد مبتدا وخبر لم يلد جازم ومجزوم ولم
جازم ومجزوم معطوف علي ما قبله ولم يكن له جازم ومجزوم ومعطوف
ايضا له يحتمل ان يكون متعلقا بكفوا كفوا خبر يكن مقدم احد اسم
يكن موخر ويحتمل ان يكون له متعلق باستقرار محذوف علي الخبرية

ليكن وكفوا منصوب علي الحال لانه في الاصل نعت احد ونعت
النكرة اذا تقدم عليها انتصب على الحال اعراب سورة الفلق بسم
الله الرحمن الرحيم قل فعل امر وفاعل اعوذ فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه وجوبا برب جار ومجرور متعلق باعوذ الفلق مضاف اليه
من شر متعلق باعوذ ايضا ما يحتمل ان تكون موصولا اسميا مجرور
المحل باضافة شر اليه وجملة خلق من الفعل والفاعل صلة ما والعايد
محذوف والتقدير من شر الذي خلقه ويحتمل ان يكون موصولا حرفيا وجملة
خلق صلتها ولا عايد عليها وهي وصلتها في تاويل مصدر مضاف اليه
والتقدير من شر خلقه ومن شر جار ومجرور معطوف على شر
غاسق مضاف اليه اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وجملة وقب مضاف
اليه ومن شر معطوف على شر النفاثات مضاف اليه في العقد متعلق
بالنفاثات ومن شر معطوف على من شر ايضا حاسد مضاف
اليه اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وجملة حسد من الفعل
والفاعل في محل جر باضافة اذا اليها اعراب سورة الناس بسم
الله الرحمن الرحيم قل فعل امر وفاعل اعوذ فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه برب جار ومجرور متعلق باعوذ الناس مضاف اليه
ملك نعت لرب الناس مضاف اليه اله نعت لرب الناس مضاف اليه
من شر متعلق باعوذ الوسواس مضاف اليه الخناس نعت للوسواس
الذي اسم موصول في موضع جر نعت للوسواس وجملة يوسوس
من الفعل والفاعل صلة الذي وعايدها فاعل يوسوس المستتر فيه
في صدور جار ومجرور متعلق بيوسوس الناس مضاف اليه
من الجنة متعلق ايضا بيوسوس والناس معطوف على الجنة
وفي هذا القدر كفاية للمبتدي والحمد لله الذي هدينا لهذا

وما

وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله وقد
تم الشرح المبارك بعون الله وحسن توفيقه
وكان الفراغ من تتميمه ليلة الاثنين
المبارك في غرة ربيع الثاني الذي هو من
من شهور الف ومايه وستة وعشرون
علي يد الفقير الحقير المعترف بالذنب
والتقصير راجي عفو ربه القدير
يونس ابن ياسين ابن عبد الله
ابن احمد الزرقط غفر الله
ولوالديه ولوالد والديه ولكل
المسلمين اجمعين امين يارب
العالمين

م م م
م م

ان تجد عيبا فسد الخللا [illegible]
لا [illegible] عيب وقل جل من لا عيب فيه وعلا

[illegible]

وضعت في هذا الكتاب الشهاده
واسأل الله بها الوفاه على
الايمان
١٢٨٦
سنه
في ٢٢ جا

ان لا تجعلنا

قلبي

قلب احب سواك لا نال المنا وجنت عليه الصدود
باخفي كيف التقوض عن هوا لغيره ولنا اليك
الفقر اعتلت كفنا

بني الهدى ضاقت بي الحال في الورى وانيّ بما املت فيه جدير
فقل عاليه تفريج كربي فانه على كشفه دون الانام قدير